45a (٨)

1

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على ...

في اول البحث بين الخليل وسيبويه
وغيرهما والكوفيين ...
والفراء وغيرهما انتهى ...

طالع هم على ...

الحمد لله دائما

البحث على ابن نشباط شارح القصيدة الشقر :.
كقصيدة اليتي اولها الحمد لله منا باعث الرسل الخ
وذكر في شرحها جزء في اثناء سيره جزء في نمط ولعلي
اقف عليه بعد ان شاء الله تعالى ببركة مولاي رحمه الله
الحمد لله وحده هذه الابيات للشيخ محمد بن ابي القاسم الجزائري :.
العطار الزواوي

والفعل ذا المعرب ابتداء او باب لا ... ما النفي بالمضاف والمشغلا
وهو في الاعراب غير الجمع ... او ما ينفى او شتبه لوضع
وهو في الخبر غير الجملة ... وشبهها يا صاح فهو فـ...
~~وهو في المبتدا وباب لا ... النفي~~ ما النفي بالمضاف فافهم واعلم

هو في الفاعل وباب لا ما النفي مضاف ولا شبيها بالمضاف
وفي باب الاعراب ما النفي مفردا ولا مجموع ولا واحد الاسماء الخمسة
وفي باب المبتدا والخبر هو ما النفي جملة ولا شبيها بالجملة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني
بالله محمد بن احمد بن يعلى الحسني
عفا الله عنه بمنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فالغرض بهذا الكتاب
شرح الفاظ مقدمة الشيخ الإمام النحوي ابي عبد الله محمد بن محمد
بن داود الصنهاجي الجروهي نفع الله به اذ هي مقدمة مبا
ركة من اجل ما الف في علم النحو وهي قريبة المرام سهلة للحفظ
والتفهم كثيرة النفع لمن هو مبتدئ مثلي وضعها رحمه الله باسم
ولده ابي محمد فانتفع بها وانتفع بها كل من قراها ولما حفظتها على
ولده ابي محمد المذكور بمدينة فاس وجدت لها ركة فجعلت اضع
عليها تفسيرا ليكمل بها الانتفاع ان شاء الله تعالى فوضعت عليها
هذا التفسير وسميته بالدرة النحوية في شرح الجرومية جعله
الله تعالى خالصا لوجهه مقربا من رحمته وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الشيخ رحمه الله تعالى

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه ثلاثة
اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين
ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي

وربّ، والباء، والكاف، واللام، وحروف القسم وهي الواو
والتاء، والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث والحرف
ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل ش اعلم ارشدنا
الله واياك ان الكلام في اللغة يطلق على معان منها الكتا
بة لقولهم لما بين دفتي المصحف كلام الله ومنها الاشارة بدليل
قول الشاعر
ارادت كلاما فاتقت من رقيبها ۞ فلم يك الا ومؤها بالحواجب
اي لم يكن الكلام الا بالحواجب ومنه قول الاخر
اذا كلمتني بالعيون الفواتر ۞ رددت عليها بالدموع البوادر
والدال منه قوله تعالى قال ءايتك الا تكلم الناس ثلاثة
ايام الا رمزا والرمز الاشارة ويطلق ويراد به لسان الحال ومنه
قول الشاعر
شكا الي جملي طول السرى ۞ صبرا جميلا فكلانا مبتلى
ومعلوم ان الجمل لا يتكلم وانما فهمت الشكوى من لسان حاله
ومنه قول الاخر
امتلأ الحوض وقال قطني ۞ مهلا رويدا قد ملأت بطني
ومن المفسرين من استدل على ذلك بقوله تعالى يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد وفي الاية نظر ويطلق ويراد به
حديث النفس ومنه قول الشاعر
ان الكلام لفي الفؤاد وانما ۞ جعل اللسان على الفؤاد دليلا
والكلام في اصطلاح النحويين هو ما قاله المؤلف رحمه

قوله لقولهم لما بين اللام تعليلية والثانية ظرفية بمعنى [illegible]

قوله ومنها [illegible] القاضي عياض [illegible] وما يرد [illegible]

معناه [illegible] فلا معنى [illegible] اجاب بعضهم [illegible]

[illegible] نصب ونصب [illegible] والكلم [illegible]

كلام

الله تعالى. **قوله** الكلام هو اللفظ. اللفظ عبارة
عن الصوت المنقطع من اللسان واحترز به من الإشارة والكتا
بة وغيرهما مما يطلق عليه اسم الكلام في اللغة من حيث ذات
معنا. الصوت المنقطع عند تعذره **و**احترز بالمركب والمفرد
مثل زيد وعمرو فإنه لا يسمى كلاما بل يسمى كلمة. المركب
عبارة عن ضم كلمة إلى أخرى فصاعدا ولو من مثل قولك مثلا قام
زيد وقد قام زيد **و**كان حقه أن يقول المركب وجودا أو تقديرا
كما قال ابن عصفور ليدخل نحو لفظة لا ونعم في قول القائل
مجيبا لمن قال أفي الدار زيد نعم أو لا لأن التقدير نعم في الدار
زيد أو لا في الدار زيد وكذلك قولك مجيبا زيد لمن قال من أضرب
والمعنى اضرب زيدا وكذلك فعل الأمر نحو قم لأنه مركب من
فعل وفاعل **و**احترز بالمفيد من المركب بلا فائدة كجملة الشرط
فإنها لا تتم إلا بالجزاء وذلك قولك مثلا إن يقم زيد لا يتم
إلا بقولك وعمرو قائم وما كان مثله **و**المفيد ما أفاد السامع
علما لم يكن عنده **و**احترز بالوضع من كلام الساهي والنائم
والمجنون والسكران فإنه هذيان لا يعول عليه لأنه بغير وضع من
صاحبه أي من غير قصد لأن من شرط الكلام أن يقصد به المتكلم
إفادة السامع وهؤلاء لم يقصدوا ذلك. **قال الأستاذ**
أبو الحسن بن أبي الربيع قولهم بالوضع تحرزوا به من لفظ الطيور
المعلمة ألا ترى أنه لو علم طائر يقول عند الصباح قد أقبل
النهار ثم سمعته يقول ذلك لعلمت أن النهار قد أقبل وليس

بكلام

على مذهب البصريين فوجب تقديمه لذلك واخر الحرف لانه ... من ...
الشيء وهو طرفه فلم يبق للفعل رتبة الا التوسط و قد قيل انما ترتب
على مذهب من يرى ان الواو العاطفة تقتضي الترتيب وهو خلاف مذهب سيبو
يه واكثر النحويين البصريين لانه قال رحمه الله لو قلت رجالا وحمارا لم يجعل
للرجال في تقديمه ايام على الحمار مزية فليس لاحد الاجزاء الثلاثة مزية في
تقديمه على الاخر ثم اعلم انه يترتب على ذلك سؤال ثان وهو ان يقال
لم قال اسم وفعل وحرف ولم يقل اسماء وافعال وحروف فالجواب
انه اراد معقول كل واحد منها ومعقوله شيء واحد فلذلك اقتصر عليه
لفظا مفردا ثم اعلم انه يترتب على ذلك سؤال ثالث وهو ان يقال ما
الدليل على انحصار القسمة في هذه الثلاثة خاصة ولعل اقسام الكلام
اربعة او خمسة او اكثر من ذلك فالجواب عن ذلك ان الكلمة
اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها فان دلت على معنى في غيرها
فهي الحرف وان دلت على معنى في نفسها فاما ان تتعرض لزمانها او لا تتعرض
فان تعرضت كانت فعلا وان لم تتعرض كانت اسما فدل ذلك على انحصار
القسمة في الثلاثة وهو ما ذكر المؤلف رحمه الله ثم اعلم
انه يترتب على قوله جاء لمعنى سؤال وهو ان يقال لم قال في الحرف جاء
لمعنى ولم يقل في الاسم والفعل جاء لمعنى مع ان كل واحد منهما جاء لمعنى
فالجواب انه تحرز من حروف الهجاء نحو الزاي من زيد
والعين من عمرو وقد يمكن انه اراد جاء لمعنى في غيره تحرزا من الاسم جاء
لمعنى في نفسه والفعل جاء لمعنى في نفسه والحرف جاء لمعنى في غيره ه
قوله فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف

الخفض شرح الجار في قوله في الاسم جواب لشرطه محذوف تقديره ان
اردت معرفة الاسم فانه يتميز بكذا وكذا الى اخر ما ذكر وهو جواب على
تقدير سؤال كان سائلا سأله عن الاسم بما بدأ بتقسيمه فقال
لو اردت معرفة الاسم فالاسم يعرف بالخفض والتنوين فذكر للاسم
علامات تخصه ويتميز بها عن قسيميه وهي الخفض والتنوين
وآلة التعريف وهي التي عبر عنها بالالف واللام وحروف الخفض و
سيأتي الكلام على كل علامة منها ان شاء الله فصل اعلم ان الكلام
في الاسم في ثلاثة مواضع في حده وفي تقريبه وفي خواصه فاما
حد الاسم فكل كلمة او ما في قوة كلمة تدل على معنى في نفسها
ولا تتعرض ببنيتها للزمان فالكلمة مثل زيد وعمرو والذي في قوة
الكلمة الاسم المركب مثل بعلبك وبرق نحره وشاب قرناها
وتدل على معنى في نفسها تحرز من الحرف لانه يدل على معنى في غيره ولا تتعرض
ببنيتها للزمان تحرز به من الفعل لانه يتعرض ببنيته للزمان وتقريب
الاسم كل ما صلح معه نفعني او ضرني نحو نفعني زيد وضرني عمرو وما
كان مثله فقوله يعرف بالخفض والتنوين شرح الخفض عبارة كوفية
والجر عبارة بصرية والخفض خاص بالاسماء وهو مقابل الجزم في الافعال
والخفض مما يدل على الاسماء من اولها والتنوين ايضا كذلك الا ان الخفي منهما
يدركهما من اخرها والالف الممدودة نحو حمراء وصفراء والمقصورة
نحو حبلى وياء النسب نحو تميمي وقرشي وقوله بالخفض الخفض
هو اعم من حروف الخفض لان الخفض يكون بحرف الخفض والخفض
بالاضافة والخفض بالتبعية قوله والتنوين التنوين نون ساكنة زائدة

نحو

4

تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده وهو ايضا من خصائص الا
سماء مما يدل كما مر اخرها على نحو ما اسلفناه واعلم ان التنوين على
خمسة اقسام تنوين تمكين وهو الذي يكون في الاسماء المتمكنة الا
مكنة نحو زيد وعمرو وتنوين تنكير وهو الذي يلحق الاسماء المبنية فرقا
بين معرفتها ونكرتها نحو سيبويه في المعرفة وسيبويهٍ في النكرة
ومثل اسماء الافعال كصه بمعنى اسكت وايه بمعنى حدثنا حديثا
ومنه قول النبي عليه السلام ايهٍ يا ابن الخطاب اي حدثنا حديثا ما
ولو كان الحديث معهودا لقال ايهِ بغير تنوين وتنوين المقابلة وهو
الذي يكون في جمع المؤنث السالم مثل هندات وزينبات وهو مقابل
النون في جمع المذكر السالم مثل زيدون وتنوين العوض وهو الذي يكون
في كل اسم فيه مانع من صرف واخره يا قبلها كسرة مثل جوار وغواش
التنوين عوض من الياء المحذوفة لان اصل جوار جواري وغواش غواشي وهذا التنوين
يكون في حالتي الرفع والجر واما في النصب فلا لرجوع الياء فيه تقول رأيت
جواري ومن هذا التنوين ايضا التنوين الذي يلحق اذ عوضا من جملة محذوفة في
مثل قوله تعالى يومئذ تعرضون التقدير يوم اذ قامت القيامة تعرضون ومثل
قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء التقدير ويوم
اذ غلبت الروم فارس يفرح المومنون ومنهم من يسميه تنوين الانفصال
وتنوين الترنم وهو يلحق القوافي المطلقة بحرف العلة عوضا من حرف الا
طلاق كقول الشاعر

يا صاح ما هاج الدموع الذرفن ... من طلل كالاتحمي انهجن
وكقول الاخر
اقلي اللوم عاذل والعتابن ... وقولي ان اصبت لقد اصابن
ومنه قول الاخر يا ابتا علك او عساكن وقرانه بعضهم ويدخل الافعال

منها الا تنوين الترنم كقوله لقد اصابن. وقد انكره بعضهم فقال و
تسميتهم ما يلحق القوافي تنوينا مجاز وانما هي نون وتبع الاخ
عوض عن حرف الاطلاق قالوا ولذا كان حكمه عكس حكم التنوين
لا يثبت وقفا ويسقط وصلا. وقد نظم بعضهم اقسام التنوين في ثلا
ثة ابيات فقال

تنبه فللتنوين خمسة أوجه ... فمنه لتنكير ومنه لتمكين
ومنه لتعويض وجمع مؤنث ... تقابل في جمع المذكر بالنون
ومنه لإطلاق القوافي إذا أتى ... بإثر روي باتباع أحرف اللين

قوله ودخول الالف واللام. لو قال ال لكان احسن من جهة انه
يدخل تحته مذهب سيبويه الذي يرى انها اللام فقط ويدخل ايضا تحته
مذهب الخليل الذي يرى انها الالف واللام وعليه قول المولف رحمه الله
ويدخل ايضا تحته ذكر لغة طي الذين يبدلون من اللام ميما ومنهم السائل
الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امن امبر
امصيام في امسفر فاجابه الرسول عليه السلام بلغته فقال
ليس من امبر امصيام في امسفر. ومنه قول الشاعر

ذاك خليلي وذو يواصلني ... يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

ويخرج بدخول الالف واللام الداخلتان على الفعل المضارع في مثل الحمار
اليجدع والصبي اليرضع اي الذي يجدع والصبي الذي يرضع ومنه
قول الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

لكنه قصر النظر بها على المشهور فقال الالف واللام واعلم ان الالف
واللام خاصان بالاسماء وهي مما يدل ما من ادلها كقولك في رجل

الرجل

الرجل في غلاء الغلاء وتكون الألف واللام للعهد كقولك رأيت رجلا
فأكرمت الرجل قال الله تعالى كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول وقال تعالى وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا
وتكون للجنس مثل الرجل خير من المرأة والذهب خير من الفضة أي هذا
الجنس خير من هذا وتكون للمح الصفة في بعض الأعلام كالفضل
والحارث والنعمان والعباس وتكون للغلبة ومعنى الغلبة أن يقع الاسم
المعرف بالأداة على شيء بعينه دون سائر أمثاله كإيقاع لفظ النجم
على الثريا وتكون للمهاجات والحضور مثل خرجنا فإذا الأسد وقد
تكون زائدة في مثل قول الشاعر

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله

ومنه قول الآخر

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

أي وطبت نفسا وكذلك في البيت الأول أي الوليد بن يزيد ومما يدخل الأسماء مما هو لها من
النواسخ نواسخ الابتداء وهي كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها
وما الحجازية وحروف الخفض قوله وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب
وحتى وحاشى ومذ ومنذ والباء والكاف واللام وحروف القسم
وهي الواو والتاء شرح الضمير في هي يعود إلى حروف الخفض واعلم
أن حروف الخفض من خصائص الأسماء وهي مما يدرك بأوائلها على نحو
ما أسلفناه نحو قولك مررت بزيد ومشيت إلى عمرو وخرجنا من الدار وما كان
مثله واعلم أن حروف الخفض لها معان فمنها ما لا يكون إلا حرفا ومنها ما
يكون تارة اسما وتارة حرفا ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا وسأبين
ذلك إن شاء الله تعالى واعلم أن من لا تكون إلا حرفا ولا تكون إلا خافضة

قوله للمح الصفة المراد بالصفة المعنى لا الصفة في الاصطلاح فمعنى لمح الصفة في الفضل والحارث ... عليه تمثيله بالفضل ... والنعمة والعباس ...

قوله وتكون للمهاجات والحضور ... التي تكون للمهاجات ... وليس كذلك وأما ... وأما تمثيله فإذا الأسد ... ليست للحضور ... حكاية التكلم ... أو التي للحضور يشترط فيها ... المعهود في زمن التكلم ...

ا في من

ومعناها ابتداء الغاية في الزمان كقولك سرنا من يوم الخميس الى يوم الجمعة
وفي المكان كقولك سرنا من الكوفة الى البصرة، وتكون للتبعيض في مثل
قولك اكلت من الرغيف واخذت من الدراهم ولم يذكر لها سيبويه
رحمه الله تعالى سوى هذين المعنيين اعني انها تكون لابتداء الغاية
وللتبعيض وقال غير سيبويه انها تكون لبيان الجنس مثل قوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان وتكون
زائدة لاستغراق الجنس المنفي مثل ما في الدار من احد قال الشاعر
وَقَفتُ فِيهَا أُصَيلَانًا أُسَائِلُهَا • عَيَّتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ
والى معناها انتهاء الغاية في الزمان والمكان مثل سرنا من يوم
الجمعة الى يوم الاحد وسرنا من الكوفة الى البصرة، فمن ابتداء السير والى انتهاؤه
ولا تكون الا خافضة ولا تكون الا حرفا ولا تكون الا زائدة وعن معناها
التجاوز مثل اخذت العلم عن زيد ولا تكون زائدة وهي عند سيبويه
اسم لدخول من عليها في قول القطامي
فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمُ • مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ
فادخل عليها من ومرة تدخل الا على الاسماء. وعلى معناها الاستعلاء
مثل جلست على الكرسي ولا تكون زائدة وهي عند سيبويه اسم مشتق
من العلو وجاء دخول حرف الجر عليها في مثل قول الشاعر
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا • تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاءَ مَجْهَلِ
وهي عند غير سيبويه حرف ما لم يدخل عليها حرف الجر وقد تكون
بمعنى عند وفي الحديث يا رسول الله ابكاك وعيسى على هذا اي
عنده. وفي معناها الوعاء مثل الدراهم في الكيس وزيد في المسجد

نعيت بها عليها
اصلها لا جمع اصل
عشية اسايلها الصل
جوابها حم
بضم القاف ضبط القطامي

ابطال الكيس وعلاه العشرة دراهم وفي تكون ظرفا وتكون زائدة وهي
بمعنى على في قوله تعالى اخبارا عن فرعون ولأصلبنكم في جذوع النخل
وبمعنى إلى في قوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم ورب لا تكون
إلا خافضة ولا تكون عند البصريين إلا زائدة ومعناها التقليل عند
قوم والتكثير عند قوم مثل رب رجل لقيت ورب عالم قد أكرمت وقد تدخل
عليه التاء فيقال ربتما كما يقال ثمة وقد تدخل عليها ما فقال
الله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد تضمر رب ويبقى عملها في القليل
مثل قول الشاعر

ورسم دار وقفت في طلله ۞ كدت أقضي الحياة من جلله

البيت من الخفيف محذوف العروض مخبون وكذا الضرب

أراد ورب رسم دار وأضمرها بعد الواو وأكثر مثل قول امرئ القيس
وليل كموج البحر أرخى سدوله ۞ علي بأنواع الهموم ليبتلي
أراد ورب ليل فالواو ليست بحرف جر وإنما هي جارة بإضمار رب والعمل
إنما هو لرب لا لها وهذا مذهب سيبويه وأكثر النحويين البصريين
وحتى معناها انتهاء الغاية في آخرها مثل مررت بالقوم حتى زيد ثم
تجوز فيها أن تكون جزءا مما قبلها أو فيما قبله مثل أكلت السمكة حتى رأسها
وجاءني القوم حتى زيد وما كان مثله وحاشا لا تكون عند سيبويه
إلا حرفا ولا تكون زائدة عند الجميع ومعناها الاستثناء مثل قام القوم حاشا
زيد فحاشا وهي فعل إذا جاء بعدها منصوبا وسمع من قولهم اللهم اغفر لي
ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الأصبغ وسيتم الكلام فيها في باب
الاستثناء إن شاء الله سبحانه ومذ ومنذ معناهما ابتداء الغاية
في الزمان مثل ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة ولا يدخلان إلا على

إذ ومذ مما وجدتا غير داخلتين عليه فمن قول الشاعر

ما زال مذ عقدت يداه إزاره ۞ فسما فأدرك خمسة الأشبار

والتقدير مذ عقدت أو منذ زمان عقدت والأصل منذ ومذ مخففة منها ولو قلنا بترتيب الواو لاعترضنا عليه كونه أتى بالفرع قبل الأصل فقدم مذ على منذ وهذا ضعيف لأن الصحيح عدم الترتيب في الواو وقد يأتي بعدهما مرفوع فيكونان اسمين وذلك في نحو مذ ومنذ يومان مثل ما رأيته منذ يومان المعنى أمد رؤيتي له يومان وكذلك ما رأيته منذ يوم الجمعة أي أمد رؤيتي له يوم الجمعة فلو قدرنا دخولهما على الجملة وحرف الجر لا يدخل على الجمل فوجب أن يكونا اسمين واختلف في إعرابهما إذا جاء بعدهما مرفوع فذهب بعض النحويين إلى أن مذ ومنذ يكونان ظرفين وما بعدهما مبتدأ وذهب الفارسي إلى أنهما مبتدآن وما بعدهما خبرهما وإليه ذهب ابن السراج والباء لا تكون إلا حرفا ولا تكون إلا خافضة ومعناها الإلصاق ومثل من ثابر بروداً استعانة مثل كتبت بالقلم وبريت بالسكين والإلصاق مثل مسحت بالحائط ومررت باليتيم وتجيء في القسم مثل بالله لأفعلن وتكون زائدة مثل قرأت بسورة البقرة أي قرأت سورة البقرة قال الله تعالى وكفى بالله شهيدا أي كفى الله والكاف لا تكون عند سيبويه إلا حرفا ومعناها التشبيه ولها فيه وجهان الحقيقة كقولهم هذا الدرهم كهذا إذا كانا من فضة واحدة والمجاز كقولهم زيد كالأسد والكريم كالغيث والشجاع كالبحر وما كان مثله وقد تكون اسما في مثل قول الشاعر في القسمين

وردنا كأن الماء يجتنب ونجتنا ۞ تصوب فيه العين طوراً وترتقي

قد تدخل عليها الباء وقد تكون زائدة في مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء
واللام تكون حرفا ومعناها الملك وقد تكون مستحقا في مثل المال لزيد
بملكه لزيد والغلام لعمرو التي يستحقها عمرو وتفتح مع المضمر والمستغاث
وتكسر فيما عداهما فرقا بينها وبين لام الابتداء في مثل لزيد قائم وتجيء
للقسم ويلزمها معنى التعجب مثل لله لا يؤخر الأجل والواو والتاء والجر بهما
في القسم وإليه الإشارة بقوله والواو والتاء يجر القسم وذلك قولك
مثلا والله لأفعلن وتالله ليقومن زيد والتاء مختصة باسم الله
تعالى أعني بهذا الاسم بعينه وحكى الأخفش دخولها على الرب
مثل ترب الكعبة ص قوله والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التأنيث ش لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات الاسم أتى بعدها
بعلامات الفعل على الترتيب المتقدم وحد الفعل كل كلمة أو ما قولنا
قولنا كلمة تدل على معنى في نفسها وتتضمن بنيتها الزمان فالكلمة
مثل قام وقعد والذي قوته قولنا الكلمة هلم في لغة من يلحقها الضمير
فإنها فعل وقولنا تدل على معنى في نفسها تحرز من الحروف
وتتضمن بنيتها الزمان تحرز من الاسم فإنه لا يتعرض على نحو ما اصطلفناه
وإن شئت قلت الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها ويفهم من لفظها
أنه ماض أو غير ماض وتقول في الاسم ولا يفهم قوله يعرف
بقد قد حرف تحقيق مع الماضي وحرف توقع مع المستقبل مثل قد قام
زيد وقد يخرج عمرو وتدخل أيضا مع المستقبل حرف تقليل وهو مما
خص الأفعال من أولها قوله والسين هو حرف تنفيس
وهو أيضا مما يدخل الأفعال من أولها مثل سيقوم زيد قوله وسوف

فهو حرف تسويف وهو ابعد زمانا من التنفيس مثل سوف يقوم زيد وقد تدخل
عليه الفاء فتقول فسوف وقد تحذف الفاء الاخيرة فيقال سو يقوم
زيد ومنه قول الشاعر

فإن أهلك فسو تجدون فقدي ٭ وإن أسلم يطب لكم المعاش

وهو ايضا مما يدخل على الافعال من اولها ويختص بالمستقبل منها ومما
يدخل على الافعال ايضا من اولها النواصب والجوازم وادوات التحضيض
والعرض ولو التي هي حرف امتناع لامتناع كقولك لو قام زيد لاكرمته
ومالك ومثله قوله وتاء التانيث تاء التانيث الساكنة
ايضا من خصائص الافعال وهي مما يدخل من اخرها كقولك قامت
هند وخرجت دعد وما كان مثله واحترز الناظم بقولنا الساكنة
من تاء التانيث التي تلحق الاسماء لانها متحركة بحركة الاعراب
كمسلمة وفاطمة وكذلك ايضا التاء اللاحقة لثم ورب ولا لانها
مفتوحة وقد تسكن مع ثم ورب قليلا ولو قاله المؤلف لكان
احسن قوله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل
الفعل شرح لما فرغ رحمه الله من بيان الاسم والفعل اتى بعدهما
ببيان الحرف فقال والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل
وكان هذا احترازا أي علامات الاسم وعلامات الفعل فان الحرف
على خال منهما لانها لا تصلح له والحرف كلمة تدل على معنى في غيرها
لا في نفسها قال سيبويه رحمه الله تعالى الحرف ما جاء لمعنى
ليس باسم ولا فعل لان معنى الاسم في نفسه ومعنى الفعل في نفسه
ومعناه هو في غيره فالاسم ويعضده والحرف ما معناه في غيره بان

يوقف عليه دون ما بعده فلا يكون له معنى حتى يؤتى بما بعده فيكون معناه فيه كقولك أكلت من ومررت بـ فإن ذلك لم يتم مثلا إلا بقولك الرغيف وزيد وما كان مثله قال الشيخ رحمه الله

باب الإعراب

ص الإعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها ش الباب هو المدخل وهو على قسمين حسي ومعنوي فالحسي كباب الدار وباب المسجد والمعنوي كباب الإعراب وباب معرفة علامات الإعراب وأصل باب بوب لقولهم في الجمع أبواب وفي التصغير بويب وفي الفعل بوبت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وإعراب باب خبر مبتدأ مضمر التقدير هذا باب. وقد أظهره الإمام هنا التفسير فقال هذا باب علم ما الكلم من العربية وإعراب الإعراب مضاف إليه واعلم أن الإعراب ينقسم قسمين لغة واصطلاحا. فأما في اللغة فإنه يطلق ويراد به البيان تقول العرب أعرب الرجل عن حاجته إذا بان عنها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم البكر تستأمر والثيب تعرب عن نفسها أي تبين عن نفسها و يطلق ويراد به التحسين ومنه قولهم جارية عروب أي حسنة قال الله تعالى عربا أترابا أي حسانا و يطلق ويراد به التغيير تقول العرب عربت معدة الرجل إذا تغيرت وأعربها الطعام إذا غيرها و يطلق ويراد به الانتقال تقول العرب

اعرب الخيل من مكانها اذا انتقلت من موضع الى موضع
ويطلق ويراد به العرق فان تقول العرب اعرب الرجل اذا كان
عارفا بالخيل العتاق **ومنه قول الشاعر**
ويصهل في جوف القوس صهيلا يبين للمعرب
اي للعارف بالخيل العتاق **والاعراب** في اصطلاح
النحويين هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا او تقديرا كما قال المؤلف رحمه الله تعالى وهو نص ابي موسى
الجزولي واكثر النحويين **وقوله** تغيير اواخر الكلم
تحرز من تغيير الاوائل والاوساط كتغيير التصغير والتكسير مثل
قولك في زيد زييد وزيود **قوله** لاختلاف العوامل تحرز
من تغيير الاخر من غير اختلاف عامل مثل حيث وحيث وحيث وحوث
وحوثا وحوث بالفتح والضم والكسر لغات في حيث **قوله**
الداخلة عليها احترز به من الحكاية كقولك لمن قال جاءني زيد من
زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد الا ترى
ان الاخر من زيد في كلام السائل قد اختلف من غير اختلاف عامل
وانما اختلف العامل في كلام المسؤول **وقوله** لفظا
مثل قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد **وقوله** او تقديرا مثل
قام موسى ورايت موسى ومررت بموسى **وقال ابن طلحة**
الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او سكون او حرف
وقال ابن اربع الاعراب تغيير اواخر الكلم لدلالة الاولى وابدال
ويكون هذا التغيير في الاخر لفظا ويكون تقديرا على نحو ما اسلفناه

[illegible]

١٩

واعلم ان النحويين ذكروا معاني الاعراب في اللغة ليتنزلوا الاعراب
في الاصطلاح على تلك المعاني لان المعاني اصل والاعراب فرع عنها ولا
يعلم الفرع الا بعد معرفة الاصل ولذلك جمع اشتقاقه وما اصطلح عليه
النحويون من جميع معاني الاعراب المذكورة فاشتق من البيان لانه يبين
معنى الكلمة واشتق من التحسين لانه يحسن معاني الكلمة لان اللحن قبيح
واشتق من التغيير لانه يغيرها من الفاعلية الى المفعولية الى غير ذلك
واشتق من الانتقال لانه ينقلها من رفع الى نصب ومن نصب الى جر
الى غير ذلك واشتق من الافصاح لانه يعرف به معنى الكلمة فصل
واعلم ان اصل الاعراب للاسماء دون الافعال والحروف وذلك ان
الاسماء على صيغة واحدة وتختلف عليها المعاني فلا بد من تبيين تلك
المعاني بالاعراب مثل قولك ما احسن زيد في النفي بفتح احسن ورفع زيد
وما احسن زيدا في التعجب بنصبهما معا وما احسن زيد في الاستفهام
برفع احسن وخفض زيد الا ترى ان الاعراب هو الذي فرق بين هذه المعاني
ولولا الاعراب لما حصل الفرق واما الافعال فاختلاف صيغها يدل
على اختلاف معانيها فهي مستغنية بذلك عن الاعراب وانما اعرب
المضارع منها لشبهه بالاسم من ثلاثة اوجه الاول منها الابهام مثل
يقوم لانه يحتمل الحال والاستقبال حتى يتخلص لاحدهما بقرينة فتقول مثلا
ان اردت الحال يقوم الان او الساعة او الحين او ما في معنى ذلك وتقول
في المستقبل سيقوم او سوف يقوم او يقوم غدا او ما اشبه ذلك فهو في الا
بهام بمثابة قولك جاءني رجل فانه يحتمل كل واحد من جنس الرجال فاذا قلت
جاءني الرجل تخلص لواحد بعينه. الثاني الجري على اسم الفاعل

في الحركات والسكنات وعدد الحروف تقول يكرم ونكرم والمتحرك
بيهما بازاء المتحرك والساكن بازاء الساكن والحروف على عدد الحروف
و الثالث دخول لام الابتداء في خبر ان عليه كما تدخل على الاسم فتقول مثلا
ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم قال الله سبحانه ان ربك ليحكم بينهم
لحاكم بينهم ولا تدخل هذه اللام على الماضي ومن قال هي الداخلة
على ناموا في قول امرئ القيس ∴ حلفت لها بالله حلفة فاجر لنا
موا فما ان من حديث ولا صال ∴ فقد اخطا ولم يصب وانما هي جواب
لقسم محذوف تقديره والله لناموا فاذا دخلت هذه اللام على الفعل
المستقبل الزمته النون الشديدة كقولك والله ليقومن زيد وتالله لاكيدن
عمرا وما كان مثله فلما اشبه الفعل المضارع الاسم من هذه الاوجه
الثلاثة التي اسلفنا ذكرها اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر لان
المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به ولا يحكم له بجميع احكامه ولان
الخفض لا يفيد في الافعال معنى لثقله وثقل الافعال والعرب تفر من الثقل فلا
ينبغي ان يعطى ثقيل مثله بل يلتمس له وجه من التخفيف ولذلك اعطيت
الافعال الجزم لثقلها وخفة الجزم واعطيت الاسماء الخفض لخفتها وثقل
الخفض و اما الفعل الماضي فلم يشبه الاسم من هذه الاوجه الثلاثة ولا
من غيرها ولذلك لم يعرب وانما بني على الفتح لتكون له مزية على فعل الامر لانه
اقوى منه من جهة انه وقع موقع الاسم في مثل قولك مررت برجل خرج كما تقول
مررت برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك ان زرتني
اكرمتك كما تقول ان تزرني اكرمك وما كان مثله **فـقـولـه**
واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم الضمير في واقسامه يعود الى

[illegible] واللام التي [illegible] القسم [illegible] الفعل المستقبل [illegible]

الاعراب

1

45 (2)

هي الامارات قال الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وانها
امارات والعلامات في الاصطلاح عبارة عن الحركات الثلاث
الرفع والنصب والخفض والاحرف الاربعة الواو والالف والياء
والنون والسكون وهو حذف الحركة والحذف وهو حذف احد الاحرف
الاربعة المذكورة واعرابها من الترجمة باضافة باب الى معرفة واضافة
معرفة الى علاماتها واضافة علامة الى الاعراب **فقوله** للرفع
اربع علامات الضمة والواو والالف والنون قدم علامات الرفع
على غيرها من العلامات لان الرفع اول ما يدخل الكلام لانه يستغني عن
النصب والجر مثل قام زيد وزيد قائم والنصب والجر لا يستغنيان
عنه الا الرفع مثل قام زيد قائما ومررت بعمرو [illegible]
[illegible] ومثله في الرفع لانه [illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] على النصب والجر [illegible] في الامثلة التي [illegible]
[illegible] بالاسماء [illegible]
[illegible] وكذلك مثله على [illegible] الرفع [illegible]
النصب والجر وجوبا او يتقدم عليهما في الذكر **واعلم**
انا [illegible] بترتيب الواو [illegible] علينا [illegible]
الضمة على الواو والواو على الالف والالف على النون **فالجواب**
انه قدم الضمة لانها الاصل في باب الرفع [illegible] الاعراب بالحركات
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بها والافعال تعربها اسما. قال الشيخ رحمه الله

ص فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد مطلقا وفي جمع التكسير وفي جمع المؤنث السالم وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء. ش الضمة تكون علامة للرفع ظاهرة ومقدرة في اربعة مواضع كما ذكر المؤلف قوله في الاسم المفرد انصرف او لم ينصرف تكون فيه ظاهرة مثل قام زيد وعمرو ومقدرة مثل قام موسى ورمي القاضي وجاء غلامي وما كان مثله وقوله مطلقا يريد انصرف او لم ينصرف قوله وجمع التكسير جمع التكسير هو [illegible] ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغير حركة وتكون فيه ظاهرة مثل قام الزيود وخرج الرجال ومقدرة مثل جاء الاسارى وقام غلماني وما كان مثله قوله وجمع المؤنث السالم هو الجمع الذي علامته الف وتاء زائدتان وتكون فيه ظاهرة مثل قام المسلمات وخرج الزينبات ومقدرة مثل جاءت بنات قال الله تعالى حكاية عن نبيه لوط عليه السلام هؤلاء بناتي وما كان مثله قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء تكون في الفعل المضارع الصحيح الاخر ظاهرة مثل يقوم ويقعد ومقدرة في المعتل الاخر مثل يغزو ويخشى ويرمي وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم يتصل باخره شيء مما اتصل به النونات الثلاث نون التوكيد الخفيفة مثل لنسفعا وليكونا والثقيلة نحو لتخرجن ونون جماعة النسوة مثل والمطلقات يتربصن والفعل اذا اتصل باخره شيء من النونات الثلاث [illegible] مذهب البصريين [illegible] بنائه مع نون جماعة

قوله وجمع التكسير [illegible]

[illegible] [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] [illegible]
والنون [illegible] [illegible]
[illegible] **قال الشيخ رحمه الله**

ص والواو تكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم
وفي الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وهي ابوك واخوك وحموك
[illegible] **ش** [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **قوله**
[illegible] علامة الرفع في موضعين في جمع المذكر السالم
[illegible] تكون علامة الرفع في ثلاثة مواضع في جمع
[illegible] وما سلم فيه بناء الواحد من زيادة ونقص
[illegible] الزيدون وخرج العمرون وما كان مثله والواو علامة الرفع
وعلامة الجمع وعلامة الاعراب وكذلك الياء في نصبه وجره
[illegible] اعني السالم [illegible] [illegible]
[illegible] وما كان مثله وانما لم يذكر المؤلف
[illegible] جمع المذكر السالم لانه استغنى بذكر الجمع عنه
قوله وفي الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وهي ابوك واخوك
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] مضافة [illegible]
[illegible] اخوك [illegible]
[illegible] فيها ان تكون مكبرة لا مصغرة [illegible] كانت معربة بالحركات
الثلاث لا بالحروف وذلك قولك مثلا جاء اخيك ورايت اخيك ومررت
باخيك وانما اشترط فيها ان تكون مفردة لانها ان ثنيت كانت بالالف

رفعا وبابيك نصبا وجرا وذلك قولك مثلا جاء اخواك ورايت اخويك
ومررت باخويك وان جعلت كانت ايضا معربة بالحركات فيقال جاء اخوك
ورايت اخوك ومررت باخوك وجاء ابوكم ورايت اباكم ومررت
باباكم وانما اشترطنا فيها ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم لانها
ان اضيفت اليها صار الاعراب فيها مقدرا لا لفظا وذكر المؤلف رحمه
الله [illegible] عنه خمسة اسماء ونقص منها [illegible] وهو الهن [illegible]
[illegible] النقص والاعراب بالحركات احسن [illegible]
[illegible] الاعراب بالحروف فيقال [illegible] ورايت [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
بابيه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم
والنقص من الثلاثة اشهر من النقص وعليه قول الشاعر
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
واعلم ان الاصل في مثل هذه الاسماء ان تكون مقصورة [illegible]
جعلوا العلامة على غير ما الكثير لزومها [illegible] ولما [illegible]
انه اصلها سميت معتلة مضافة قال الشيخ رحمه الله
ص واما الالف فتكون علامة للرفع في موضع واحد في تثنية
الاسماء خاصة نحو الرجلان وكلا وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر نحو
جاء الرجلان كلاهما وقامت المراتان كلتاهما ش ثبتت النص
في بعض النسخ وفي بعضها واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية
الاسماء خاصة [illegible] كلا وكلتا [illegible]
المثنى عنه قوله واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية
الاسماء خاصة لما فرغ من الواو التي هي فرع الضمة اتى بعدها بالالف
على الترتيب المتقدم والالف علامة للرفع في تثنية الاسماء نائبة

وذلك

ظننت وأخواتها وكنت وأخواتها والحروف أن وأخواتها ولا التي
للتبرية وما الحجازية وجميع هذه العوامل داخلة على المبتدأ والخبر
تغير المبتدأ والخبر لأنها عوامل لفظية وعوامل المبتدأ معنوي
وهو الابتداء ولا يصح بقاء العامل المعنوي مع وجود اللفظي
واعلم أن النحويين يطلقون على كان وأخواتها
باب الحروف وكذلك الأفعال حيث قالوا باب الحروف التي ترفع
الاسم وتنصب الخبر وما ذاك إلا لكونها نقصت عن درجة
الأفعال من جهة أن الأفعال إذا سقطت يسقط بسقوطها الحدث
وسقوط الحدث متضمن سقوط الزمان وكان وأخواتها إذا
سقطت إنما يسقط بسقوطها الزمان فقط وبيان ذلك أنك
تقول كان زيد قائما فالمفهوم من هذا الكلام إسناد القيام إلى
زيد وأن ذلك القيام كان منه فيما مضى من الزمان فإذا قلت
مثلا زيد قائم وأسقطت كان بقي الإسناد وكون القيام
موجودا ولم يسقط بسقوطها إلا الزمان فقط فهي قد نقصت
عن درجة الأفعال من هذا الاعتبار ولأنها أيضا لا مصدر لها لا تقول
كان زيد منطلقا كونا أو يكون وسماها حروفا باعتبار ما
يوجد في كلام المتقدمين من أن الحرف يطلق بإزاء الكلمة ويطلق
عندهم على قسيم الاسم والفعل وقد يطلق عندهم بإزاء
الجملة ويطلق على حروف الهجاء فالنوع والعهد تقول
كتبت هذا الحرف وتعني زيد مثلا أو قام أو أحد حروف المعجم
قوله وأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر
اعلم أن كان وأخواتها إنما رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها
مشبهة بالأفعال المتعدية إلى مفعول واحد ووجه الشبه بينها

[illegible]

وبين الافعال المتعدية الى مفعول واحد لان كان واخواتها افعال ولنقص
ية افعال وكان واحد الفهم يقلب اسمه ق قولهم في
سم المنصرف بعد اسم كان وخبر كان ومرادهم بذلك الفاعل الذي
تحته وهو خبر عن المبتدا وخبر اسم كان فيكون على حذف
مضاف **قوله** ومن كان وامسى الى قوله دام بعد
ما واستغنى بها عن ما هي في معناها وهو غدا وراح وآض
وعاد وزاد بعضهم آل وقعد في قولهم شحذ شفرته حتى
قعدت كانها حربة والنحويون قصروا قعد بمعنى صار على هذا
المثال الا الزمخشري فانه قاس عليه وعليه اجاز قوله تعالى
فتقعد ملوما محسورا وجاء بمعنى صار في قولهم ما جاءت
حاجتك اي ما صارت ولا اعلم احدا من النحويين قاس عليه
فصل واعلم ان هذه الافعال منها ما يعمل بلا شرط
وهو كان وبات وظل واضحى واصبح وصار وامسى وليس
ومنها ما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال وفتى
وبرح وانفك فمن النفي قول الشاعر

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز ... كل ذي عفة مقل قنوع

وقد يحذف حرف النفي لفظه قال الله العظيم قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف **ومنه قول الشاعر**

تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه

ومنه قول الآخر

وابرح ما دام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا

ولا يحذف النفي معها قياسا الا مع القسم كالآية الكريمة وقد
شذ الحذف بدون القسم كالبيت المتقدم والذي يشبه النفي

هو

هو كما ذكر والضمير في قوله وكلها يعود الى ما يعرب بالحركات
انه يتوهم من كلامه دخول الخفض في الافعال والجزم في الاسماء من حيث
انه اتى بكل التي هي للاحاطة بالاجزاء فنبه على ذلك بجرها **قوله**
وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصبه بالكسرة
والاسم الذي لا ينصرف خفضه بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخر
جزمه بحذف اخره اشار بقوله ذلك الى ما يرفع بالضمة وينصب
بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون فقال خرج عن هذا الحكم ثلا
ثة اشياء جمع المؤنث السالم لانه ينصب بالكسرة لا بالفتحة كما
تقدم والاسم الذي لا ينصرف فانه يجر بالفتحة لا بالكسرة لمانع فيه
كما تقدم ايضا والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره لا بالسكون
كما تقدم **و**الحاصل ان حكم الفعل المضارع المعروف الاخر من باب ما يعرب
بالحروف لا من باب ما يعرب بالحركات. **قال الشيخ رحمه الله**
والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والا
سماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء. واما الجمع
المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء. واما الاسماء
الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء. واما الافعال
الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون. **شرح** لما فرغ من ذكر
ما يعرب بالحركات اتبعه بما يعرب بالحروف على الترتيب الاول قوله
والذي يعرب بالحروف اربعة انواع هو كما ذكر والاربعة الانواع
هي التثنية والجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة
كما ذكر **قوله** وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فالضمير من هي يعود على الافعال من قوله والافعال الخمسة

بعدها بأمثلتها فقال وهي يفعلان نحو قولك يذهبان وتفعلان نحو تذهبان
ويفعلون نحو يذهبون وتفعلون نحو تذهبون وتفعلين نحو تذهبين تاؤها
للخطاب وياؤها للغيبة والياء من تفعلين ضمير الفاعلة المؤنثة في مذهب
الإمام وعلامة تأنيث عند الأخفش والفاعل عنده مضمر وقد مضى الكلام
في ذلك قوله فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء
وذلك قولك مثلا قام الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وما
كان مثله قوله وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب
ويخفض بالياء مثال رفعه بالواو قام الزيدون وذهب العمرون ومثال
نصبه بالياء رأيت الزيدين وأكرمت العمرين ومثال جره بالياء مررت
بالزيدين ودنوت بالعمرين وما كان مثله قوله وأما الأسماء الخمسة
فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء مثال رفعها بالواو جاء أخوك
وحموك ومثال نصبها بالألف رأيت أخاك وأكرمت أباك ومثال
خفضها بالياء مررت بأخيك ودنوت بأبيك وما كان مثله قوله
وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون ومثال
رفعها بالنون الزيدان يقومان والزيدون يقومون ومثال نصبها بحذف
النون الزيدان لن يقوما ومثال جزمها بحذف النون الزيدان لم يقوما وما
كان مثله وقد مضى الكلام في ذلك قال الشيخ رحمه الله

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي
مفتوح الآخر أبدا والأمر مجزوم أبدا والمضارع ما كانت في أوله إحدى
الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه
ناصب أو جازم ش قد مضى الكلام في حد الفعل على الجملة واعلم

ان

[illegible]

أن تقول فيهما عينان ودون فائدة الحريري في ملحة فقال الحريري

جادَ بالعين حين أعمى هواه عينَه فانثنى بلا عينين

أو المعنى الموجب للتسمية كقولهم الأحمران في اللحم والزعفران والأسودان
في الماء والتمر ويسمى هذا القياس لأن غلبت العرب تسميتها فإنه يحفظ
ولا يقاس عليه كقولهم الزهدمان في زهدم وكردم وقولهم
الأبوان في الأب والأم وقولهم العمران في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله فعلهم والعمران أبو بكر ولا عمر

وغلب اسم عمر على اسم أبي بكر لأنه مفرد والتركيب فرع الإفراد وكذلك
قولهم في القمران الشمس والقمر

قال الشاعر

أخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع

وغلب اسم القمر على اسم الشمس لأنه مذكر والتذكير أصل التأنيث

وأصل التثنية العطف وإنما عدلوا عنه للإيجاز والاختصار
ويرجع إلى أصلها العطف إن الشاعر إذا اضطر إلى الوزن وجمع البنية مثل

قول الشاعر

ليثٌ وليثٌ في محلٍ ضنكِ كلاهما ذو أنفٍ ومحكِ

ولولا الوزن لقال ليثان وكما كان قولهم زيدان أو خصص فقولهم زيدون وزيدان فـ
على الواحد ألفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي
النصب والجر فقالوا جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين
والألف والياء عوض من حركة الواحد

فصل

والجمع في اللغة هو الضم وقيل التكثير وفي الاصطلاح ضم اسم إلى أكثر
منه بشرط اتفاق الألفاظ والمعاني أو المعنى الموجب للتسمية
فمعنى ضم اسم إلى مثله التحرز من الفعل والحرف لأن الجمع لا يكون فيهما

[Marginal note, left upper:] ... معلقة في الحريري ... فيها قوليس ... والعنبر ... الحناخ ... عمى ... [illegible] ومن الناس من يقول ...

[Marginal note, left lower:] النجم ... ضما الاسم ... لأنه عوض ... عنه ... عن حرف ... كونه مصروف ...

ومعنى الاكثر منه التحرز من التثنية لانها ضم اسم الى مثله ومعنى ابقا والابقا
ظ التحرز من اختلا بها لانه لا يكون عند ذلك الا العطف نحو زيد وعمرو وبكر
والمعاني التحرز من اختلا بها كعين الذهب وعين الشمس والعين الباصرة واما
المعنى الموجب للتثنية فمثل قولهم الاحامرة في النجم والهنعوان

والنجم قال الشاعر

او الاحامرة الثلاثة اهلكت مالي وكنت بهن قدما مولعا
الراح واللحم السمين واطلي بالزعفران فلا ازال مولعا

مثل ايضا هو القياس فان غلبت العرب شيئا فانه يحفظ ولا يقاس عليه
كقولهم الثعالبة في الثعلب وبنيه والمناذرة في المنذر وقومه

وفائدة الجمع التكثير واصله العطف وعدل عنه ايجازا واختصا
را ويدل ايضا على ذلك رجوع الشاعر الى العطف اذا اضطر الى الوزن
والقافية قال الشاعر

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ويوما له يوم الترحل خامس

ولما كان ايضا قولهم زيدون اخصر من قولهم زيد وزيد وزيد الى ما لا نهاية
له رجعوا الى الايجاز والاختصار وتركوا التطويل والتكرار فزادوا على
الواحد واوا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر
وفتحوا نون الجمع وكسروا نون التثنية فرقا بينهما وقيل فتحوا نون
الجمع طلبا للتخفيف لان الجمع ثقيل فاعطوه اخف الحركات وكسروا نون
التثنية لالتقاء الساكنين على الاصل في التقائهما وفتحوا ما قبل ياء التثنية
فسكنت سكونا حيا وكسروا ما قبل ياء الجمع فسكنت سكونا ميتا للفرق
بين التثنية والجمع في حالة الوقف بالسكون وقد جاء فتح نون التثنية
في الشعر ومنه قول الشاعر

احب منها الانف والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

قال ... في النجم الذي ... وانما جمع تكسير ... بان قيل قوله في ... الجمع ضم اسم الى ... شيئا نحو زيد بكر قوله ... هو جمع تكسير

ويوم ...

... قوله وفتحوا ... انما علل ... انه علة ... التخفيف ... كان هو ...

... في الجمع ... وانما ... للتخفيف ...

وفرقا ايضا لكسر نون الجمع ومنه قول الشاعر

ما سد حي ولا ميت مسدهما الا الخلائف من بعد النبيين

ومنه قول الآخر

وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين

وتسقط نون التثنية والجمع للاضافة كالتنوين لانها عوض منه
ويسقطان لطول الكلام ومنه قول الشاعر

أبني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

ومنه قول الآخر

وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد

اراد الذين حانت واللذان فحذف لطول الكلام قال الشيخ رحمه الله
ص وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون ش هو ما ذكر والافعال التي رفعها بثبات النون
هي الامثلة الخمسة التي اسلفنا ذكرها وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين وذلك قولك مثلا لن يذهبا ولن تذ
هبوا ولن تذهبي وما كان مثله قال الشيخ رحمه الله
ص وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة ش بدأ الشيخ
رحمه الله من كلامنا التي يعرف بها بعلامات الجر وانما قدمها على علامات
الجزم لانها تختص بالاسماء والجزم يختص بالافعال وما اختص بالا
سماء كان حقه ان يقدم على ما اختص بالافعال وانما رتبها ايضا
هذا الترتيب مراعاة للاصل فقدم الكسرة لانها اصل في بابها واتى بعدها
بالياء لانها فرع عنها والاصل قبل الفرع واتى بعد الياء بالفتحة لانها
دخيلة في هذا الباب قال الشيخ رحمه الله ص
فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد

ولذلك عوض منه اي عوض
من التنوين [illegible] التنوين
لا يجتمع مع [illegible]
عوض منه [illegible]
بعضهم [illegible]
ذلك انها امتنع في [illegible]
واليمانيات التي [illegible]
ويأتي لذلك ان النون [illegible]
التعريف والتنوين [illegible]
على المتكلم [illegible]
والاضافة النون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المنصرف وفي جمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم **ش** الكسرة
تكون علامة للخفض ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع كما ذكر المؤلف
رحمه الله في الاسم المفرد المتمكن الامكن ظاهرة مثل مررت بزيد وسلمت
على عمرو ومقدرة مثل مررت بالقاضي وسمعت للفتى وما كان مثله ه
واحترز بالمنصرف من غير المنصرف لان الفتحة تكون فيه علامة للجر على ما
سياتي ان شاء الله والمنصرف هو الذي عبرنا عنه بالامكن والاسماء
منها متمكن امكن ومنها متمكن غير امكن وهو غير المنصرف ومنها ما هو
لا متمكن ولا امكن وهو المبني **قوله** في جمع التكسير المنصرف
جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد كما تقدم وسواء كان لمذكر
او لمؤنث تكون فيه ظاهرة ومقدرة فالظاهرة مثل قولك مررت بزيود
وهنود والمقدرة مثل انتفعت بالجواري ومررت بالعذارى وبالغواني وما
كان مثله واحترز ايضا بالمنصرف من غير المنصرف كمساجد
ودراهم وما كان مثله **قوله** وجمع المؤنث السالم هو كقولك
مررت بالهندات وانتفعت بالجاريات ومررت بالزينبات ه

قال الشيخ رحمه الله ص ه

واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي
التثنية والجمع **ش** انما كانت الياء علامة للخفض لشبه الياء بالكسرة
لانها فرع عنها والياء علامة للخفض في خمسة مواضع في الاسماء الخمسة
المعتلة المضافة بشروطها المذكورة مثل مررت باخيك ودخلت على
ابيك وفي التثنية مثل مررت بالزيدين وفي ما جرى مجرى التثنية ه
كاثنين واثنتين وكلا وكلتا اذا اضيفا الى مضمر كقولك مررت بالاثنين
كليهما وبالاثنتين كلتيهما وما كان مثله وفي جمع المذكر السالم
مثل سلام على المسلمين وتحية على المومنين وغضب على الكافرين وفي

وهو المنصرف

ما جرى مجرى جمع المذكر السالم لفقود الاعراب مثل مررت بعشرين وثلاثين وخمسين وما كان مثله والمؤلف ايضا رحمه الله لم يقيد هنا الجمع بالمذكر السالم وكان حقه ان يقيده احترازا من جمع السالم وجمع التكسير

قال الشيخ رحمه الله

واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ش انما كانت الفتحة علامة للخفض عند من يرى انها علامة اعراب تشبيها للخفض بالنصب من جهة ان كل واحد منهما مفتقر الى عامل العطف فلما اشبه النصب بالخفض وكانت الكسرة علامة للنصب في جمع المؤنث السالم وكذلك ايضا شبه الخفض بالنصب في الاسم الذي لا ينصرف فكانت الفتحة علامة للخفض وقد خالف ايضا الاخفش في الفتحة هنا كما خالف في الكسرة في جمع المؤنث السالم وزعم انها علامة بناء لا علامة اعراب لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والفتحة علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين مثل مررت بابراهيم واحمد واسماعيل وما كان مثله من الاسماء التي لا تنصرف للشبه بالفعل من وجهين احدهما ان الفعل فرع عن الاسم وهو فرع عن المنصرف والآخر ان الفعل فيه زيادة عن المصدر وهو الدالة على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة على المنصرف وانما كان في المنصرف وذلك وجود علتين او ما يقوم مقامهما من العلل التسع التي تمنع الصرف وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون الزائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمد وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران واحمد وما كان مثله

قال الشيخ رحمه الله

وللجزم علامتان السكون والحذف ش لما فرغ رحمه الله من علامات الجر

اللتين هما مختصتان بالاسماء اي يعرفهما بعلامتي الجزم اللتين هما مختصتان بالافعال
والافعال بعد الاسماء. و الجزم في اللغة هو القطع تقول العرب جزمت العود
اي قطعته وامر مجزوم به اي مقطوع به. والجزم في الاصطلاح عبارة عن
ذهاب حركة او حرف من آخر الفعل المعرب. و السكون في اللغة هو الهدوء قال
الله العظيم ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
و السكون في الاصطلاح هو مقابل الحركة اي ضدها. و الحذف ايضا في
اللغة هو القطع تقول العرب حذفت الشعر اذا قطعته وشيء محذوف اي
مقطوع. والحذف في الاصطلاح هو ذهاب احد الحروف الاربعة التي هي
الواو والالف والياء والنون. قال الشيخ رحمه الله
ص فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. ش لما ذكر
رحمه الله ان للجزم علامتين السكون والحذف اخذ يذكر المواضع التي يكون فيها
السكون وبعد ذلك ايضا يذكر المواضع التي يكون فيها الحذف. والسكون علا
مة للجزم في موضع واحد وهو في كل فعل مضارع صحيح الآخر غير متصل بالنون
مثل لم يقم ولم يخرج وما كان مثله. وقوله الصحيح الآخر احترازا مما
في آخره حرف من حروف العلة فانه يحذف آخره للجزم على ما سياتي ان شاء الله
تعالى. وكان من حق الشيخ ان يقول ايضا فان الصحيح الآخر غير متصل
بالنون كما قلنا لان الذي يرفع بالنون يجزم بحذفها وهو صحيح الآخر
قال الشيخ رحمه الله
ص واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الا
فعال التي رفعها بثبات النون. ش لما فرغ رحمه الله من الكلام في السكون
الذي هو ضد الحركة التي اصل الاعراب بها اتى يعرف بالحذف الذي هو ذهاب
احد الحروف الاربعة الذي ابدا به تبع. و الحذف علامة للجزم في موضعين في الافعال المضا
رعة المعتلة الآخر مثل لم يغز ولم يخش ولم يرم وما كان مثله وفي الافعال

غنه بالضم هاز ... والعمر بالفتح

عبارة

الخمسة

المرفوعة بالنون مثل لم يفعلا ولم يفعلوا وما كان مثله من الامثلة الخمسة
التي ترفع بالنون وتحذف منها اعني حرف النون علامة للنصب والجزم
وانما كان ذلك حملا على النصب والجر في تثنية الاسماء وجمعها لان
الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء. ويحذف الفرق بين النصب والجزم
بالعوامل مثل قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وما كان مثله

قال الشيخ رحمه الله فصل

المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي
يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء. وكلها ترفع بالضمة
وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك
ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف
يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره
ش لما فرغ رحمه الله من ذكر علامات الاعراب على التفصيل باثر
الباب واوضح ابتنيا ذكرها على الجملة في هذا الباب وسماه الاداب
هذا الباب هو اس العربية وتحصيله ينبغي لطالب النظر في النحو
اخبرنا شيخنا ابو محمد عبد الله الجاصي نضر الله وجهه ان اهل
الفضل كان يختم باب معرفة علامات الاعراب كتابا الجمل في ذكره
ثلاث مرات ويقول هو ام العربية فلذا ذكرهما المؤلف رحمه الله في
ذلك الباب والفصل الذي تقدم شرح في هذا الفصل ويعرف فيه
الكلام وما ذاك الا لكي يتحرر الطالب فيه بعد ما يحصل له
فهم الفصل الاول وهو اخصر شيء يكون **قوله** المعربات
قسمان قسم يعرب بالحركات انما قدم ما يعرب بالحركات على ما يعرب
بالحروف لان الاعراب بالحركات هو الاصل والاعراب بالحروف فرع عنه

للاعراب بها انما هو بحسب التبعية والحركات عبارة عن الضم والفتح
والكسر **قوله** فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد
اعلم ان الاسم المفرد على قسمين منصرف وغير منصرف فالمنصرف يرفع
بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة وذلك قولك مثلا
قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف يرفع بالضمة وينصب
ويجر بالفتحة مثل جاء عمر ورايت عمر ومررت بعمر وما كان مثله
قوله وجمع التكسير هو ايضا على قسمين منصرف وغير
منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وذلك
مثلا جاء الزيود ورايت الزيود ومررت بالزيود **و**غير المنصرف
يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل هذه مساجد ورايت مساجد
ومررت بمساجد وما كان مثله وسواء كان الجمع لمذكر او لمؤنث
قوله وجمع المؤنث السالم هو الجمع الذي علامته الف وتاء
زايدتان ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل جاءت الهندات
ورايت الهندات ومررت بالهندات وما كان مثله **قوله**
والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء هو ايضا على قسمين صحيح
الاخر ومعتل الاخر فالصحيح الاخر يرفع بالضمة وينصب بالفتحة
ويجزم بالسكون مثل زيد يقوم ولن يقوم ولم يقم عمرو والمعتل
الاخر يرفع بالضمة مقدرة وينصب بالفتحة مقدرة في الالف
ظاهرة في الواو والياء ويجزم بحذف اخره نحو زيد يغزو ويخشى ويرمي
وعمرو لن يغزو ولن يخشى ولن يرمي وبكر لم يغز ولم يخش ولم يرم
وما كان مثله **و**احترز بقوله الذي لم يتصل باخره شيء مما اذا اتصلت
النونات المذكورات باخره على نحو ما اسلفناه **قوله** وكلها
ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون

فوانتم ومثل قول الشاعر طاح شمر ونادى الموت
فنسيانه ضلال مبين **فصل** واعلم ان الاصل في هذا
الباب تاخير الخبر كما ذكر في باب المبتدا ثم اعلم انه قد يتاخر
فيتوسط بين الفعل والاسم وقد يتقدم على الفعل جوازا كان المعمول
وقد يجب تقديمه. اما التوسط فجائز في جميع افعال الباب
وذلك مثل قولك كان قائما زيد وبات مشاخطا عمر واصبح مقيما
بكر كذلك لم ذكر قال الله العظيم وكان حقا علينا نصر
المومنين **وانشد**

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ❖ فليس سواء عالم وجهول

وهي في جواز تقديم الخبر عليها ومنع تقديمه عليها قسمين فمنها
ما يمتنع تقديم الخبر عليه ومنها ما يجوز فالذي يمتنع تقديم
الخبر عليه هو ما دام باتفاق وما دام الدائم لان ما مع الفعل بتاويل
المصدر فهي موصولة وما كان في الصلة فلا يتقدم على الموصول
بوجه واما ليس ففيها خلاف فاجاز ابو علي تقديم خبرها ومنعه
الاخفش وهو اختيار ابن مالك وما عدى ذلك فانت فيه مخير ان شئت
اخرتها وهو الاصل وان شئت قدمت ويجب تقديم الخبر ان كان فيه
معنى الاستفهام مثل اين كان زيد وكيف كان عمر وما اشبه ذلك
وانما وجب تقديم الخبر هنا من جهة ان الاستفهام له صدر الكلام
فصل اعلم ان كل شيء يصح ان يكون خبرا للمبتدا فانه
يكون خبرا لهذه الافعال الا ان يكون مستفهما فلا يكون خبرا
لها مثال ذلك زيد هل ضربته لا يصح ان تقول كان زيد هل ضربته
وكذلك الامر لا يخبر عنها به ومثال ذلك زيد اضربه لا يصح ان تقول
كان زيد اضربه وانما تكون الجملة خبرا لهذه الحروف الا ان تكون

[illegible]

خبرية وجميع ما اشترط في خبر المبتدأ يشترط هنا من العود وغيرها
أن الجملة إذا وقعت في خبر المبتدأ لا بد فيها من ضمير ومتعلقه وكذلك هذه
الحروف لأنها داخلة على المبتدأ والخبر فتبعت حكمهما لفظا لا معنى
فائدة تبين بهذا فاعلم أن خبر كان متى كان فعلا ماضيا فأكثر ما يكون
مقرونا بقد ومتى جاء بغيرها فهو على تقديرها فتقول كان زيد قد
قام ولا يحسن كان زيد قام فأما قوله تعالى إن كان قميصه قد من قبل
بحذف قد إنما هو لتقدم الشرط وإن وقع في المعنى على قد والله أعلم
فائدة تبين بهذا فاعلم أن كل خبر يقع للمبتدأ وكان تنصبه
وكل خبر لم يؤثر فيه المبتدأ وكان لا تؤثر فيه بل يكون في موضع
خبرهما كما كان ذلك مع المبتدأ والظرف والمجرور إذا وقعا خبرين
للمبتدأ يتعلقان بمحذوف لا يظهر وإذا وقعا خبرين لكان وأخواتها
كانا كذلك وكذلك إذا كانا خبرين عن إنّ وأخواتها أو كانا معمولين
لمنفيات فـ حاصل الأمر في ذلك أن الظرف والمجرور مهما كانا خبرين
لمخبر أو حالين لذي حال أو صلتين لموصول أو صفتين لموصوف فإنهما
إنما يتعلقان بمحذوف ولا يظهر **قوله** وما تصرف منها
نحو كان ويكون وكن إلى آخره هو كما ذكر وكل ما تصرف من هذه
الأفعال من مضارع أو أمر أو مصدر أو اسم فاعل فإنه يعمل عمل الماضي

والله أعلم **قال المصنف رحمه الله**

وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر وهو إن وأن
وكأن ولكن وليت ولعل تقول إن زيدا قائم وليت زيدا قائم ومعنى
إن وأن للتوكيد وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني
ولعل للترجي والتوقع **ش** قد قلنا إن هذه الحروف أيضا من نواسخ
الابتداء فإذا تبين بهذا فاعلم أن حكمها عكس حكم كان وأخواتها

ان الافعال بالنسبة الى الدلالة على الزمان ثلاثة ماض بالوضع كقام و...
ومستقبل بالوضع وهو فعل الامر كقم واقعد ومبهم بالوضع كيقوم
ويقعد **قوله** والماضي مفتوح الاخر ابدا ش الماضي ما وقع
وانقطع وان شئت قلت ما دل على زمان قبل زمانك وهو
مبني على الفتح ما لم يتصل باخره ضمير مخاطب او متكلم فيسكن
مثل قمت وقعدنا او ضمير جمع فيضم مثل قاموا ومراد المؤلف
في قوله مفتوح الاخر ابدا لكنه خرج مخرج الغالب **واعلم**
انا قدمنا ان اصل الافعال البناء فلا يقال لم بني الفعل الماضي
لانه بني على اصل الافعال وما جاء على اصله فلا يسال فيه وانما يقال
لم بني على حركة ولم يبن على السكون الذي هو اصل البناء ويقال
ايضا لم خص بتلك الحركة انما بني على حركة ولم يبن على سكون لان
له مزية على فعل الامر لانه يقع موقع الاسم وبيان ذلك انك تقول مررت
برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب فوقع موقع كاتب ولا
تقول مررت برجل اكتب وانما خص بالبناء على الفتح طلبا للتخفيف
لان الفتحة اخف الحركات والفعل ثقيل فخففوه بالبناء على الفتح
الذي هو اخف الحركات ويعتبر الماضي بدخول تاء التانيث الساكنة
عليه مثل قامت وقعدت وبان يصلح معه امس مثل قام امس
فان قلت قد جاء امس مع المضارع في قول الشاعر
... القوم ... امس فيهم ... للاعمال والعلم ...
فالجواب انه وقعه موقع الماضي كما يوقع الماضي
موقعه قال الله العظيم واذ قال الله يعيسى ابن مريم والمعنى
واذ يقول الله وقال عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه والمعنى
ياتي امر الله وهو في القرآن كثير ومنه قول الشاعر

وأي الاثنين لنسبة ما تضمن من الامر واستغنى بما قاله عنهم
او ما يكون في غيره قوله والامر مجزوم ابدا ش هو ما يطلب به الفعل على طاعة
الامر بفعل المأمور به كقم واقعد واضرب وارم وما كان مثله وهو
مبني عند البصريين على السكون على أصله وعلى أصل البناء فلا سؤال فيه وذلك ان لم
يكن باللام فانه بها معرب وحكم آخره حكم المجزوم وما كان باللام او بغير اللام
مثل قم ولتقم واذا كان لغير المخاطب كان باللام مثل ليقم زيد وليركب
عمرو واذا كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام كما تقدم وبغير اللام اكثر
واذا كان في آخره واو او ياء او الف حذفتها مثل ادع وارم واخش
قال الله العظيم فاقض ما انت قاض قوله والمضارع ما
كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا حتى
يدخل عليه ناصب او جازم مراده في هذا الفصل ان يتبين فيه حكم المضا
رع من الافعال و يسمى هذا النوع مضارعا لمشابهته لانه اشبه الاسم فيما
قدمناه ويسمى ايضا مشتركا لانه مشترك بين الزمانين حتى يدخل عليه
ما يخلصه لاحدهما و حد المضارع هو ما احتمل الحال والاستقبال وحسن
معه لم وغيره وكانت في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك نأيت او انيت
كما قال المؤلف وتسمى حروف المضارعة وهي من الحروف الزوائد
وهي على قسمين مختص ومشترك فالمختص الهمزة فانها للمتكلم وحده
مثل اقوم واقعد والياء لانها مختصة بالغيبة ابدا مثل يقوم ويقعد
والمشترك النون لانه يكون للمتكلم المعظم نفسه مثل قوله تعالى
إنا نحن نرث الارض وتكون للمتكلم ومعه غيره مثل قولك نحن فلان بنا انا ء
غائب والتاء تكون للمخاطب مثل انت تقوم وللغيبة مثل هند تقوم وما
كان مثله قوله وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم
الضمير من قوله وهو يعود على المضارع و اختلف الناس في الرافع له

فقيل

اوالف

يعني حروف المضارعة

اي حروف المضارعة وهي على قسمين مختص ومشترك

فأكثرهم على أن الرافع له تعريه من النواصب والجوازم وهو مذهب الفراء
وإليه ذهب ابن عصفور وهو ظاهر كلام المؤلف ورُدّ بأن قبل التعري
إنما هو من عوامل الأسماء لا من عوامل الأفعال وعوامل الأسماء لا تعمل في
الأفعال قلنا وهذا الرد غير صحيح لأن كثيرا من أقوال العرب رفع الفعل
المضارع بالتعري ولو كان من عوامل الأسماء من جهة أنه ضارع الأسماء
فيما أعرب لأجله ولما كانت الأسماء التي ضارعها أول ما يدخلها
الرفع وإنما يردهما لرفع أول عامل كان هو أيضا كذلك وبيانه أنك
تقول مثلا زيد قائم فزيد لما تعرى عن العوامل بقي على الرفع لأنه أول
ما يدخل الكلام وإذا دخلت عليه عاملا فقلت مثلا إن زيدا قائم
وظننت زيدا قائما ذهب الرفع وكذلك تقول يقوم زيد فيقوم لما
تعرى عن العوامل بقي على الرفع لأنه أول ما يدخل الكلام فإذا أدخلت
عليه مثلا ناصبا أو جازما ذهب الرفع لدخولهما عليه وعملهما فيه
عملهما وأما الإمام رحمه الله فذهب إلى أن الرافع له وقوعه موقع
الاسم مثل قولك مررت برجل يكتب كما تقول مررت برجل كاتب فيكتب
واقع موقع كاتب قال الله العظيم إن ربك ليحكم بينهم بحاكم
قلت ولا يلزم من الرد على الإمام بأن يقال إن لم يرفع الماضي
لأنه يقع موقع الأسماء مثل مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل
كاتب ويكتب لأن الرفع لقب من ألقاب الإعراب وإنما استحقه المضارع
بعد أن أعرب والماضي مبني فلا يدخله الرفع لأنه لقب من ألقاب الإعراب
وذهب ثعلب إلى أن الرافع له مضارعته الأسماء وهو فاسد لأنه
ينقض ما رددنا به قول الراد على من ذهب إلى أن الرافع له التعري
ولأن يقال المشبه لا يقوى قوة المشبه به وذهب الكسائي إلى أن الرافع
له حروف المضارعة ورد بوجودها في حال النصب والجزم مثل لن

ان يرد

يقوم ولم يقم لا وان رفع لو كان بحروف المضارعة لم يوجد معه نصب ولا
جزم و اعلم انا قد اسلفنا ان المضارع يحتمل الحال والاستقبال حتى
تخلصه قرينة لاحدهما فاذا تبين هذا فاعلم ان الذي يخلصه للحال هو
ظرف الزمان الخاص مثل الآن والساعة وهذا الوقت وهذا الحين
وما في معنى ذلك واللام في خبر ان في الاكثر مثل ان زيدا ليقوم و
كذلك لا النافية في الاقل فانك اذا قلت لا يخرج زيد الآن حسن هذا الآن وهي
في الاكثر انما تخلصه للاستقبال بخلاف لام الابتداء في ذلك وما النافية
تخلصه للحال في الاكثر وقد تخلصه للاستقبال كقوله ما يقوم زيد وانما
زيد غدا و الذي يخلصه للاستقبال النواصب كلها والجوازم كلها الا لم ولما
ونونا التوكيد الثقيلة والخفيفة ولا النافية في الاكثر وظرف
الزمان المستقبل والسين وسوف ومعناهما عند قوم التنفيس وعند
الآخرين السين للتنفيس وسوف للتسويف وهو اطول زمانا من التنفيس
قال بعض العرب لولا التسويف لكثر العلم وخبر المستقبل هو ما لم
يقع ولم ينقطع و اعلم ان الفعل المضارع مرفوع ابدا ما لم يدخل
عليه ناصب او جازم كما اسلفناه فاذا دخل عليه ناصب او عطف
على منصوب او ابدل منه كان منصوبا وكذلك اذا دخل عليه جازم او
عطف على مجزوم او كان بدلا منه جزم قال الشيخ رحمه الله
فالنواصب عشرة وهي ان ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى
والجواب بالفاء والواو وأو ش قوله ولام كي هي التي دخلنا عليها
لام الجر وبه يتعين كونها هي الناصبة بنفسها والمصدرية وفي كي
تفصيل اذكره بعد هذا ان شاء الله اكثر والمؤلف اتى بكي
بلا لام كي ليبين تخيير ذكر اللام او ذكرها فاذا تبين هذا
فاعلم ان النواصب على قسمين قسم ناصب بنفسه وقسم ناصب باضمار

او

أن بعد، فالنواصب ينصب بنفسه أربعة أن ولن وإذن وكي المصدرية بخلاف
الجارة فإنها تنصب بإضمار أن لا بالعمل فيها استوفيها في باب الجر فأما أن فهو
أم الباب لأنها تعمل ظاهرة ومضمرة ومثال النصب بها أحب أن تخرج
وأن تقوم قال الله العظيم أن تقول نفس يا حسرتى وقال الله عز وجل
وأن تصوموا خير لكم وتنصب بشرط ألا يقع قبلها فعل علم لأنها إذ ذاك
تكون مخففة من الثقيلة ومثال ذلك قوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم
قولا لأنها بعد فعل العلم وهو يرون وإن كانت الأفعال الواقعة قبلها
ظننت وأخواتها فيها الوجهان الرفع والنصب قال الله العظيم وحسبوا
ألا تكون فتنة قرئ بالنصب والرفع لاحتمالها الناصبة والمخففة لأن
المعنى رفع الناصبة والمخففة بعد حسبت وخلت وأما لن فتنصب مطلقا
ومعناها نفي المستقبل مثل لا في المعنى إلا أنها أكثر نفيا منها تقول لا أبرح
فإذا أكدت قلت لن أبرح قال الله العظيم إخبارا عن كبير إخوة يوسف
فلن أبرح الأرض وذهب الخليل والكسائي إلى أنها مركبة من لا وأن حذفت
الهمزة تخفيفا فالتقى ساكنان فحذف أولهما لالتقاء الساكنين وهو
الألف وبقي لن وذهب الإمام إلى أنها بسيطة واستدل بجواز تقديم
معمول معمولها عليها مثل زيدا لن أضرب فلو كانت مركبة لامتنع ذلك لأن
أن الموصولات والموصول لا يتقدمه شيء من صلته مع أن الإفراد أصل
والتركيب فرع عنه وإبقاء مع الأصل أولى إلا حيث يدل الدليل على خلاف
ذلك وبه يحصل الرد على الخليل ولا يستدل على جواز التركيب مع تقدم
معمول معمولها بأن التركيب يحدث معه أمر لم يكن قبل التركيب وأما إذن
فهي حرف جواب وجزاء يقول القائل أنا أزورك فتقول مجيبا له ومجازيا
له على فعله إذن أحسن إليك ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط
أن تدخل على فعل مستقبل وأن تكون مصدرة وألا يعتمد ما بعدها على ما قبلها

و ليها بعض حروف العطف الواو والفا فالاكثر عدم العمل قال الله تعالى
وإذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ في الشاذ وإذا لا يلبثوا فالرفع
مراعاة لحروف العطف قبلها والنصب نظرا الى ان حروف العطف كلا
شيء. واما ان وليت الفعل الذي تدخل عليه الحال فليس الا الالغاء كقولك
محبا لك فقال ازورك .. اذن اظنك صادقا فلان الظن انما هو في حال قوله
لك ازورك . واما ان اعتمد ما بعدها على ما قبلها فليس ايضا الا الالغاء
لتوسطها بين امرين احدهما مفتقر الى الاخر مثل ان تتوسط بين الخبر وصاحب
الخبر كقولك انا اذن اكرمك او بين الشرط وجوابه مثل ان يقول زيد ان ياتني
عمرو و لا يجوز الفصل بينها وبين معمولها الا باحد ثلاثة اشياء وهي
النداء والقسم ولا النافية فالنداء كقولك اذن يا زيد اكرمك والقسم
اذن والله اكرمك والنفي اذن لا اكرمك **قال** بعض الشعراء من النحويين

اعمل اذا اذا اتتك اولا ❁ وجا بفعل بعدها مستقبلا
واخر اذا اعملتها ان تفصلا ❁ الا بحلف او نداء او بلا

ومن شواهد النصب بها مع توفر الشروط المطلوبة **قول الشاعر**
النفهم فقال اذن دهمارد وحكى الامام عنه انها بسيطة وهو الحق
لبعدها من الاضمار مع عدم الدليل **و**اما كي فمعناها السببية وهو على قسمين
مصدرية وهي الناصبة بنفسها وجارة وهي تنصب باضمار ان واذا
دخل عليها اللام تعين كونها مصدرية لان حرف الجر لا يدخل على مثله فاذا
لم تدخل عليها اللام احتملت الامرين **و**الناصب باضمار ان بعده على قسمين
ما يجوز اضمارها معه هو حتى ولام الجر ولام الجحود والجواب بالفاء
والواو واو اذا كانت بمعنى الى او بمعنى الا ان **فاما** حتى فينتصب
الفعل بعدها اذا كان للمستقبل غاية مثل سرت حتى ادخل المدينة واذا كان
الفعل منفيا غير موجب لم يجز فيما بعد حتى الا النصب مثل ما سرت حتى ادخل

اذا كانت متوسطة في كلام
مفتقر ما قبلها الى ما بعدها
متنع [illegible] في قول الشاعر
[illegible] ولا [illegible]
اذا [illegible] وقيل الحكم مكروب
ونحو في الشعر ما تقدم اعمال
اذا مع كونها متوسطة بين شيئين
احدهما مفتقر الى الاخر في الكلام لكن
على تاويل كقوله
[illegible] فيهم شهم اذا
اذا الاعلى او اكمل [illegible]
[illegible] خبر [illegible] وانه نصبه
بلا الواقعة بينهما
[illegible] واما الخبر محذوف والتقدير
الا اقدر على ذلك ثم استانف
قوله اذا اهلك او اطير

وابعل [illegible] اوجم ودعلى
[illegible] ديبير لنبيلا

(المدينة)

مدينة ولم تسر به حتى تقصر زيدا ولذلك اذا لم يكن الفعل الذي قبل حتى
مؤديا لما بعدها ولا مسببا له لم يجز فيما بعدها ايضا الا النصب مثل سرت
حتى تطلع الشمس وذهبت حتى يؤذن المؤذن لان سيرك ليس بسبب
لطلوع الشمس وذهابك ليس بسبب للاذان لان الاذان يكون في وقت
فيكون ذهابك مسببا للاذان فيجب الرفع . واما في الجازم فقد
اسلفنا الكلام فيها . واما لام الجحود فهي اللام التي تاتي في خبر كان اذا كانت
منفية بعد النفي مثل ما كان زيد ليذهب ولم يكن عمرو ليخرج قال الله العظيم
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه وقال عز وجل وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وقال ايضا وما كان المؤمنون لينفروا كافة .
واما الفاء فتنصب بشرطين احدهما السببية والثاني ان تكون جوابا لاحد
ثمانية اشياء . احدها الاستفهام مثاله اين بيتك فازورك واتاتينا فتحدثنا
ثنا . الثاني الامر مثاله اضرب زيدا فيستقيم . الثالث النهي ومثاله لا
تضرب زيدا فيغضب قال الله العظيم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب . الرابع النفي مثاله ما لك عندي شيء فاعطيك قال الله العظيم
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم . الخامس
العرض ومثاله الا تنزل عندنا فتصيب خيرا . السادس التحضيض مثاله هلا
تنزل عندنا فتحدثنا . السابع الدعاء مثاله اللهم ارزقني فاتوب واللهم لا
تؤاخذنا بذنوبنا فنهلك . الثامن التمني مثاله ليت لي مالا فانفق منه
وليت اخاك عندنا فنكرمه . التاسع الترجي واعاصم لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع . واما الواو فمعناها الجمع مثل لا تاكل السمك وتشرب
اللبن اي مع ان تشرب اللبن وتدخل حيث تدخل الفاء في الاجوبة المذكورة
واما او فينتصب الفعل بعدها باضمار ان اذا اريد بها معنى الى ان كقول الشاعر
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

والذي ينتصب باضمار ان ويجوز اظهارها معه وحذفها موضعان بعد
لام كي اذا لم تكن تغيرها الحكم فقولك جئتك لتكرمني ولان تكرمني قال الله
العظيم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال عز وجل وامرت
لان اكون اول المسلمين واما اذا كانت معها لا فليس الا اظهارها انما الضعف
اللام وقد حيل بينها وبين معمولها بلا او لالتقاء المثلين على ما قاله
شيخنا عمار ومثال ذلك جئتك لئلا تغضبني قال الله العظيم لئلا يعلم
اهل الكتاب والثاني بعد حرف العطف المعطوف به الفعل على الاسم
الملفوظ مثل يعجبني ضرب زيد ويغضب وان شئت قلت وان يغضب

قال الشاعر

ولبس عباءة وتقر عيني ❊ احب الي من لبس الشفوف

اي وان تقر عيني وقولنا على الاسم الملفوظ به اولى من قول ابن موسى
على المصدر الملفوظ به لان الاسم اعم من ان يكون مصدرا او اسما غير
مصدر

قال الشاعر

ولولا رجال من رزام اعزة ❊ وال سبيع او اسوءك علقما

وانما عدنا ما ذكرنا لتضمر فيه ان ولا تضمر خلافا لاهل الكوفة اذ اجازوا
اعمالها مقدرة مستشهدين بقول الشاعر

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى ❊ وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

قال والرواية في البيت بنصب احضر على تقدير ان وقال البصريون
الرواية بالرفع والاصح ما ذهب اليه البصريون لما فيه من القياس
مع تعارض الروايتين

فصل

والدليل على اضمار
ان بعد ما لا ينتصب بنفسه من الحروف ان كل واحد منها قد استقل له
العمل في بابه كحروف الجر نحو حتى واللام وحروف العطف نحو الفاء والواو
والحرف لا يعمل عملين كما انه لا يدخل عليه معنيين فلما استقل كل

واحد

قوله ليس له جواب الا ... [illegible]

أخرجها عمل في بابا غير هذا الباب. اعلم أن عمل النصب ليس له وإنما هو
لمضمر غيره ولو لم يظهر وأن بعد لام كي وحروف العطف المذكورة في
بعض الأحوال ليس أن النصب ليس لها وتعين لا [illegible] وما وكي

قال الشيخ رحمه الله والجوازم ثمانية عشر وهي
لم ولما وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن وما
ومن ومهما وإذما وأي ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما وإذا في
الشعر خاصة. ش اعلم أن الجوازم على قسمين جازم لفعل واحد وجازم لفعلين
فالجازم لفعل واحد لم ولما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء. فلم
لنفي الماضي المنقطع عن زمان الحال ولما لنفي الماضي المتصل بزمان
الحال وهي مركبة من لم وما ولذلك جاز الوقف عليها كقوله قاربت المد
ينة ولما أي ولما أدخلها. وألم في النفي نظيرة قد في الإثبات ولا يجوز
الوقف عليها نحو ألم نشرح

أزف الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا وكأن قد

أي وكأن قد زالت وقد تدخلها الهمزة للاستفهام والكلام معها تقرير
وإليه أشار بقوله ألم وألما كقولك ألم يقم زيد وألما يخرج عمرو
وقد تدخل الفاء والواو بينهما وبين الهمزة للعطف فيقال أفلم وأفلما
وأولم وأولما ولام الأمر نحو اللام المطلوب بها الفعل كقولك لتقم
وليقم زيد وهي من الأعلى إلى الأدنى قال الله تعالى لينفق ذو سعة
من سعته ولام الدعاء مثلها إلا أنها تفارقها في كونها من الأدنى
إلى الأعلى كقولك لتغفر لنا يا ربنا ومنهم من يقول فيها سماها لام
والحقيقة ما تقدم ذكره. فإذا تبين هذا فاعلم أن لام الأمر والدعاء مع
كونهما داخلتين على الفعل لا يخلو الفعل من أن يكون مسندا إلى متكلم أو إلى
مخاطب أو إلى غائب فإن كان لمتكلم فلا يخلو الفعل من أن يسند إلى الفاعل

[illegible] قوله أو [illegible]

[illegible] نحو [illegible] قوله ومن النفي [illegible]

حقيقته [illegible] النفي [illegible] ... حرف بعض [illegible] وتأمله

او الى المفعول فان بني الى المفعول لزمته مطلقا لمتكلم كان او لمخاطب
او لغائب مثل لأُضرَب ولتُضرَب وليُضرَب وان بني للفاعل وكان مسندا
الى المتكلم او للغائب لزمته ايضا مثل لأقم وليقم فان كان مسندا الى
المخاطب جاز ثبوت اللام وحذفها فقلت لتقم وان شئت لم تلحق اللام وانما
لم تلحقها فلا يخلو الفعل المامور به من ان يكون ما بعد حرف المضارعة
فيه متحركا او ساكنا فان كان متحركا بقي على حاله من التجريد فيقال في
الامر قام يقوم قم ونام ينام نم وان كان ساكنا جلبت همزة الوصل
وينظر الى ما قبل الاخر المجزوم من اخر الفعل فان كان مفتوحا او مكسورا كسرت
الهمزة فيقال في الامر من ذهب يذهب اذهب لان ما قبل الاخر مفتوح ومن ضرب
يضرب اضرب لان ما قبل الاخر مكسور وان كان ما قبل الاخر مضموما ضممت
الهمزة فيقال في الامر من قتل يقتل اقتل ومن مكث يمكث امكث ومن خرج
يخرج اخرج لان ما قبل الاخر في هذا كله مضموم واعلم ذلك تصعب
لو منا الله تعالى **واما لا** انه للنهي والدعاء فهي المطلوب بها
ترك الفعل كقولك لا تقم قال الله العظيم لا تفتروا على الله كذبا وقال
عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا ولا
تكون لا جازمة بخلاف النافية فانها لا تعمل شيئا مثل لا يقوم زيد
فصل الجازم للفعلين قسمان حرف واسم فالحرف ان باتفاق
واذما عند سيبويه قبل مثل قولك ان يقم زيد يقم عمرو والاسم على
قسمين ظرف وغير ظرف فغير الظرف من وما ومهما واي وكيف
عند اهل الكوفة ومثال ذلك من يقم اقم معه وما تصنع اصنع مثله
ومهما تجلس اجلس وسط **قال الشاعر وهو زهير**
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
وايهم يكرمني اكرمه وكيف تصنع اصنع وقد تلحقهما ما فيقال كيفما

[illegible] المكسورة [illegible] الشيخ [illegible] رحمه الله في [illegible] فتامله

كما اتى بها المؤلف والاسم على قسمين ظرف زمان وظرف مكان فظرف الزمان متى واذما عند غير سيبويه وايان واي حين واذا ولا يجازى بها الا في الشعر مثال الاول متى تقم اقم معك **قال الشاعر**

متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ومنه قول الآخر

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

واذما تخرج اخرج معك **قال الشاعر**

إذ ما أتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وايان تذهب اذهب معك واي حين تركب اركب معك واذا لم يأت الجزاء بها الا في الشعر **قال الشاعر**

إذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب

وظرف المكان اين وانى وحيثما مثال ذلك اين تجلس اجلس معك وانى تكن اكن معك وحيثما تذهب اذهب معك **ومنه قول الشاعر**

فاصبحت انى تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر

فصل الجازم لفعلين اذا دخل على مضارعين وجب الجزم ما لم تحل الفاء بينه وبين الثاني فيجب الرفع مثال ان تقم اقم معك وان تقم زيد يقم عمرو وان تقم زيد فيقوم عمرو وان دخل على ماضي اللفظ كانا في موضع جزم ولم يصنع الجازم شيئا مثال ان قام زيد قام عمرو وان دخل على ماض ومضارع فان تقدم المضارع وجب العمل فيه وكان الماضي في موضع جزم ولم يأت في الماضي في صحيح الكلام بل جاء في الشعر

ومنه قول الشاعر

من يشربه يسوء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد

وان تقدم الماضي وتأخر المضارع جاز فيه الامران الرفع والجزم مثال ان قام زيد يقم عمرو وان شئت يقوم عمرو وعلى الرفع قول الشاعر

وان قال خليل يوم مسئلة ۞ يقول لا غائب مالي ولا حرم
ومثالهن وقع يقول **قال الشيخ رحمه الله**

باب مرفوعات الاسماء

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل ش اعلم ان المراد بهذا الباب ذكر ما كان التي يدخلها الرفع وهو لقب من القاب الاعراب وحصر كلمة الا ملكوا الجملة و نفرد لكل كل واحد منها بابا يخصه ويبين فيه احكامه فاذا تبين هذا فاعلم ان المرفوعات من الاسماء مثل قام زيد وارتفاعه بما اسند اليه والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد وارتفاعه لقيامه مقام الفاعل ولنيابته عنه ۞ المبتدا وارتفاعه بالابتداء وهو معنى لا لفظ اعني الابتداء مثل زيد قائم وبه يرتفع المبتدا في مذهب البصريين على الصفة المشهورة وذهب الكوفيون الى انه يرتفع بالخبر وليس بصحيح لان الذي يعمل الخبر هو المبتدا في مذهبهم ولا يصح ان يكون عاملا معمولا في حالة واحدة من جهة واحدة والاصح ما ذهب اليه البصريون لانه لو كان العامل فيما تقدم لزم ان يتقدم عليه لان العامل مما يقوى على المعمول ۞ اسم كان واخواتها مثل كان زيد قائما وارتفاعه بكان قال الله العظيم وكان الله غفورا رحيما ۞ وخبر ان واخواتها مثل ان زيدا قائم وارتفاعه بان في مذهب البصريين وبالمبتدا في مذهب الكوفيين ۞ كان واخواتها نواسخ الابتدا وكذلك ان واخواتها ولذلك اتى بها بعده ۞ والنعت للمرفوع مثل قام زيد

العاقل

تعالى فلها وا المعطوف على المرفوع مثل جاء زيد وعمرو والمؤكد المرفوع
مثل جاء زيد نفسه والبدل منه مثل جاء زيد اخوك ونقص المؤلف
رحمه الله من المرفوعات اسم ما ولا المشبهتين بليس مثل ما زيد قائما ولا
رجل افضل منك وذلك لشذوذها فيه ولاختصاصه بلغة غير بني
تميم في ما ونقص ايضا من ذلك خبر لا المشبهة بان وسياتي الكلام
على كل مرفوع منها في بابه ان شاء الله تعالى قال الشيخ رحمه الله

باب الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام
الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك ش اعلم انا قد
اصطلحنا ان الفاعل انما نعبر به ما اسند اليه قوله الفاعل هو
الاسم المرفوع يعني في سعة الكلام والا فقد جاء منصوبا في قول الشاعر
القنافذ هداجون قد بلغت نجران او بلغت سوءاتهم هجر
فنصب السوءات وهي فاعلة وهذا قليل يحفظ ولا يقاس عليه
قوله المذكور قبله فعله خرج مذهب الكوفيين الذين يجيزون
تقديم الفاعل وتاخير الفعل فيقولون في نحو زيد جاء زيد فاعل بجاء
وليس بصحيح لرفع الالتباس الذي جاء وبها وهذا الحد قاصر من جهة
انه يخرج عنه ما يكون فاعلا وليس باسم الا انه في تاويل الاسم
وذلك ان وان وما المصدريتان في قولك اعجبني ان قام وسرني
ان ضرب زيد عمرا واغاضني ما صنعت اي صنعك وضرب زيد عمرا
وقيامك ولكونه ايضا يخرج عن ذلك ما يسند الى الفاعل وليس
فعلا كاسم الفاعل في مثل قولك زيد قائم ابوه ومررت برجل ذاهب اخوه

نصب الفاعل وهو خطأ ... الفاعل ولذلك قال يحفظ ولا يقاس عليه

وما كان مثله. والمختار الصحيح أن يقال الفاعل كل اسم أو ما هو
في تقدير اسم أسند إليه فعل أو ما جرى مجراه وقدم عليه على طريقة فعل
أو فاعل لكنه لما كان اسم الفاعل يجري مجرى الفعل وما وأن وأن
مع ما تدخل عليه في تأويل الاسم تسامح المؤلف في ذلك مع تقريبه
على المبتدئ. واعلم أن الفاعل إنما ارتفع للفرق بينه وبين المفعول
لأن المفعول منصوب أبدا ولو كان هو منصوبا لأدى ذلك إلى الالتباس بينهما
كما أنه لو ارتفع المفعول لكان كذلك وإنما اختص الفاعل بالرفع لأنه
أول والرفع أول فأعطي الأول للأول وإنما قلنا إنه أول من حيث إن الفعل
لابد له من فاعل ومرتبته أن يأتي بعد الفعل ويأتي بعده المفعول فهو أول بالنسبة
إلى تقديمه على المفعول وهو الأصل وقد يتأخر عنه وفي ذلك تفصيل
يطول الكلام فيه فيخرج عن الغرض فإذا تبين أن الفاعل مرتبته أن يلي
الفعل فاعلم أنه كالجزء منه ويدل على ذلك كونهم سكنوا آخر الفعل
الماضي معه في مثل قمت وقمنا وكونهم أيضا فصلوا بضميره بين الفعل
والنون التي اعرابها في مثل الزيدان يقومان والزيدون يقومون وما كان
مثله. قال الشيخ رحمه الله
والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما
وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن. ش
النوع الذي أتى به هو ضمير الرفع المتصل وهو اثنا عشر مضمرا فالتاء
في ضربت ضمير المتكلم ونا من ضربنا ضمير المتكلم ومعه غيره وتاء
ضربت الثاني مفتوحة وهو ضمير المخاطب المفرد المذكر وفي ضربت
الذي بعده ضمير المؤنثة المخاطبة وهي مكسورة وضربتما للاثنين
مذكرين كانا أو مؤنثين وضربتم لجمع المذكر وفي ضربتن ضمير المؤنثة
المفردة الغائبة والتاء علامة لتأنيث الفاعل وليست ضميرا وضربا

ضمير

ضمير الغائبين المذكرين وتلحق العلامة للتأنيث فيقال ضربنا وضربوا لجمع المذكر الغائب وضربن لجمع المؤنث الغائب فتحصل من هذا أن ضمائر الرفع المتصلة على ثلاثة أقسام منها للمتكلم ضربتُ وضربنا ومنها للمخاطب ضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتنّ ومنها للغائب ضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن فهذه الضمائر كلها تكون في موضع رفع على أنها فاعلة على نحو ما بين لك قال الشيخ رحمه الله

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضُرِب زيدٌ ويُضرَب زيدٌ وأُكرِم عمرٌو ويُكرَم عمرٌو والمضمر نحو قولك ضُرِبتُ وضُرِبنا وضُرِبتَ وما أشبه ذلك

شرح هذا فرع من باب الفاعل التي يعبر بباب المفعول الذي لم يسم فاعله على الترتيب الأول في البرنامج الذي هو باب المرفوعات قوله في الحد هو الاسم المرفوع الضمير في قوله هو يعود إلى المفعول الذي لم يسم فاعله وقوله المرفوع يريد لفظا أو تقديرا مثل ضُرب زيد وضُرب موسى قوله الذي لم يذكر معه فاعله ويريد أن يقع ذلك كونه قام مقام الفاعل قال ابن الحاجب مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه قوله فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره اعلم أن الفعل المبني لما لم يسم فاعله لا يخلو أن يكون ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيا فإن كان ثلاثيا فلا يخلو أن يكون ماضيا أو مضارعا فإن كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره

المضارع

مثل ضرب زيد وقتل عمرو وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح
ما قبل آخره مثل يقتل زيد ويضرب عمرو واسم الفاعل من الثلاثي فاعل
مثل ضارب وقاتل واسم المفعول منه مفعول مثل مضروب ومقتول وان
كان الفعل رباعيا فلا يخلو امران يكون رباعيا بالهمزة او رباعيا بغير
الهمزة وتكون حروفه كلها اصلية مثاله دحرج وفرطس تقول فيه اذا
بنيته للمفعول دحرج وفرطس فتضم اوله وتسكن ثانيه وتكسر ثالثه
وتقول في المستقبل منه يدحرج ويفرطس فتضم اوله وتفتح وتسكن
ثالثه وتفتح رابعه واسم الفاعل منه مفعلل بكسر اللام مثل مدحرج
ومفرطس واسم المفعول منه مفعلل بفتح اللام مثل مدحرج ومفرطس
وان كان رباعيا بالهمزة فان كان ماضيا ضم اوله وسكن ثانيه وكسر
ثالثه مثل اكرم واعطي وان كان مستقبلا ضم اوله وسكن ثانيه
وفتح ثالثه مثل ما يفعل في الثلاثي لان الرباعي بالهمزة تحذف همزته في
المستقبل يفعل وبعضهم يحذف همزته سواء كان مبنيا للفاعل او
للمفعول واصله يؤكرم ويعطي يؤعطي فحذفت الهمزة لئلا تجتمع
مع همزة المتكلم في مثل اكرم واعطي واسم المفعول مفعل بفتح
العين واصله مؤفعل وان الفعل خماسيا فان كان ماضيا ضم اوله وسكن
ثانيه وضم ثالثه وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم اوله وسكن
ثانيه وفتح ثالثه ورابعه واسم الفاعل منه على مثال مفتعل بكسر
العين واسم المفعول منه على مثال مفتعل بفتح العين مثاله اكتسب
وافتتل وانطلق تقول في الماضي اكتسب وافتتل وانطلق وتقول
في المستقبل يكتسب ويفتتل وينطلق وان كان الفعل سداسيا فان
كان ماضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم ثالثه وسكن رابعه وكسر
خامسه وان كان مستقبلا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه وسكن

رابعه

أربعة وفتح خامسه مثاله استخرج تقول في الماضي منه استخرج
وفي المستقبل يستخرج واسم الفاعل منه مستخرج بكسر الراء
واسم المفعول منه مستخرج بفتح الراء. واعلم أنه إذا كان
ثاني الفعل الماضي ألفا مثل باع وصاع فللعرب فيه ثلاث لغات
إذا بنوه للمفعول إحدى اللغات بيع وصيع والثانية بإشمام
الكسرة نحو الضمة إشارة إلى الأصل فإن الأصل بُيِع وصُيِع وبالثا
نية قرأ الكسائي وهشام قيل وغيض والثالثة بوع وصوع
وهي أقلها. قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر الضمير في
وهو يعود على المفعول الذي لم يسم فاعله. قوله فالظا
هر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والفاء
في قوله فالظاهر جواب شرط محذوف والتقدير إذا أردت معرفة الظا هر فالظا
هر كذا. لما قسم المفعول إلى قسمين إلى ظاهر والمضمر وكان سائلا
سأله عن مثال كل واحد منهما فأتى بمثال الماضي الثلاثي والرباعي
بمثالين أيضا والمستقبل كذلك. قوله والمضمر نحو قولك
ضربت وضربنا إلى آخره. اعلم أن ضمائر الرفع المتصلة بالفعل
وهي التي أسلفنا ذكرها في الباب الذي قبل هذا كلها تقع في موضع
رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله كهذه الأمثلة التي ذكرناها
قال الشيخ رحمه الله

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند
إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون لما فرغ من
باب المفعول الذي لم يسم فاعله أتى بباب المبتدأ والخبر على الترتيب

المتقدم في البرنامج **قوله** المبتدا هو الاسم يحترز به من ان يكون فعلا او حرفا والا فليس كذلك **قوله** المرفوع يعني لفظا في مثل زيد قائم او تقديرا في مثل موسى ذاهب وانما استحق المبتدا الرفع لانه عمدة
و العمد ثلاث المبتدا والفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله ونعني بكونه عمدة ان كل واحد من الثلاثة اذا ذكروا يصح الكلام بوجوده ويختل بعدمه **قوله** العاري عن العوامل احترازا من كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها لانها تدخل على المبتدا فتخرجه عن كونه مبتدا **وتفسيرا** الخبر فاسد لانه غير جامع لانه قال المبتدا هو الاسم ولم يقل او ما هو في تقديره فخرج عنه لم زيد او وما المصدر بتا لانهما وما بعدهما في تاويل اسم ويكونان مبتدا ... قال الله العظيم وان تصوموا خير لكم اي وصيامكم خير لكم وحكى بعض العرب تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك فقد خرج من الحد ما هو من المحدود ولانه قال العاري عن العوامل ولم يقل عن اللفظية فيخرج منه مع سبقه في همه وكونه لم يقل اللفظية لم يخرج العامل المعنوي وهو الابتدا لانه هو العامل في المبتدا على ما ذهب اليه البصريون **والحد** الصحيح هو ان يقال المبتدا كل اسم او ما هو في تقديره جعلته اول الكلام لفظا او نية معرى عن العوامل اللفظية غير الزوايد لتخبر عنه فيدخل كل اسم يحترز من الفعل والحروف والذي هو في تقديره ان وان وما المصدريتان مثل وان تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه جعلته اول الكلام مثل زيد قائم او نية مثل في الدار زيد معرى عن العوامل اللفظية غير الزوايد يحترز من غير اللفظية لان العامل في المبتدا الابتدا وهو معنوي لا لفظي والعوامل اللفظية يحترز

من

... الخبر في المبتدا

فيه او زيد في الحد وتوجه عليه ... ليس ... بالعوامل ... غيرها ... فتامله

لفظا

بيانا والكرة

حشيه ان يزيد في الحد او تتوجه به فاعلا عمي الخبر ليدخل افايم الزيدان واضارب العمر ان كطارد ... غيره واضارب الزيدان فتامله

كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها وما الحجازية لانها
تنسخ حكم الابتداء ولذلك سميت نواسخ الابتداء وانما استثنيت
العوامل اللفظية الزائدة لانها لا تغير حكم الابتداء مثل بحسبك درهم
اي حسبك ومنه قول الشاعر

بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر

والابتداء عامل في المبتدا والمبتدا عامل في الخبر خلافا للكوفيين
الذين يقولون بان كل واحد منهما الطالب صاحبه والاصل ان يكون عاملا
معمولا في حالة واحدة واعلم ان الاصل في المبتدا ان يكون
معرفة ليكون في الاخبار عنه فائدة ثم قد يكون نكرة بشروط منها
ان يكون موصوفا مثل رجل عاقل خير من احمق ورجل مسلم خير من كافر
قال الله العظيم ولعبد مؤمن خير من مشرك او تتقدمه همزة الاستفهام
مثل ارجل في الدار ام امراة او يتقدمه حرف نفي مثل ما احد خير منا
او يكون فيه معنى التعجب مثل شر اهر ذا ناب وشيء جاء بك اي ما اهر ذا ناب
الا شر وما جاء بك الا شيء او يكون خبره ظرفا او مجرورا بشرط
ان يتقدما عليه مثل في الدار رجل وعندك عمرو او يكون فيه معنى
الدعاء مثل سلام على المرسلين او يكون جوابا للا مستفهم وكانه
مقدم عليه او كان من كلام اخر نحو قولك رجل لمن قال من في الدار
او يكون فيه معنى التفصيل مثل قولهم تمرة خير من جرادة ودينار خير
من درهم فاذا وجدت في النكرة شرطا من هذه الشروط ابتدات بها قوله
والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه الضمير فقوله اليه يعود على
المبتدا وهو الخبر ليس بعينه لان خبر المبتدا يكون اسما واحدا مفردا
كما ذكر مثل زيد قائم ويكون جملة مثل زيد ضربته ويكون ظرفا مثل
زيد عندك ويكون مجرورا مثل زيد في الدار ولم يذكر هو في الخبر الا انه

فخصصه منه بقوله بحسبك
ودرهم وكذلك غير وانما [illegible]
بقوله بعض [illegible] وغير [illegible]
و[illegible] [illegible]
[illegible] والله تعالى اعلم [illegible]

يكون اسما او فعلا وكذلك يقول الكثير ما يكون كذلك والخبر الذي
او تقول الخبر هو الجزء الذي يستفاد من الجملة فقولنا في قولك زيد قائم
والزيدان قائمان والزيدون قائمون وهذه كلها امثلة المبتدا والخبر من الافراد
والتثنية والجمع والنحويون في الرافع للخبر مذاهب فمنهم من ذهب الى
ان الرافع له المبتدا والرافع للمبتدا الابتداء كما قلناه ومنهم من ذهب الى ان مذهب
الرافع له وللمبتدا معا الابتداء واليه ذهب ابو موسى وهو المفهوم من
كلام الامام رحمه الله ومنهم من ذهب الى ان الرافع له الابتداء والمبتدا
معا وهو مذهب المبرد وهو اضعفها لانه لا يجتمع عاملان على معمول
واحد قال الشيخ رحمه الله
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا
عشر وهي انا ونحن وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو وهي
وهما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك ش
الكلام في قوله فالظاهر ما تقدم ذكره كالكلام فيها في قوله في في الفاعل
باب ما لم يسم فاعله فالظاهر نحو قولك وامثل بقوله ما تقدم
ذكره الامثلة الثلاثة التي مثل بها اولا وهي قولك زيد قائم والز
يدان قائمان والزيدون قائمون قوله والمضمر اثنا عشر الى آخر الفصل
هذه الضمائر التي ذكر في هذا الباب هي ضمائر الرفع وضمائر الرفع
على قسمين متصلة ومنفصلة فالمتصلة منها اثنا عشر وقد مضى
الكلام على ذلك في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله .
ومنفصلة وهي اثنا عشر ايضا وهي المذكورة في هذا الباب وهي
ايضا على ثلاثة اقسام متكلم ومخاطب وغائب فالاثنان الاولان
للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة البواقي للغائب فاذا
تبين هذا فاعلم ان هذه الضمائر المذكورة تكون مبتدأة نحو انا قمت

... ضماير الرفع
... على قسمين متصلة
ومنفصلة

ونحن

وغير فالمبتدأ ويكون الخبر اسما مثل الخبر ذا انا واخواتها انما فاذا تبين هذا فلو
لم يخصصها بجنسها مبتدأ غير جنس ولكن حذفه او يقول والمبتدأ
والخبر يكونان لها اسم من مضمر ومن ظاهر في الكلام في هذا الباب انما هو المبتدأ
عليه لئلا يذهب الفهم الى غير ذلك **قال الشيخ رحمه الله**

والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد اربعة
اشياء المجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد
في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة **شرح** هذا
الفصل يتعلق بالخبر لان الخبر به الخبر فاء الشرح هنا فاعلم ان الكلام
في الفاء من قوله فالمفرد كالكلام فيها في قوله اولا فاما الظاهر في
قوله فالمضمر على نحو ما سلف انفا **قوله** وغير المفرد اربعة
اشياء هو كما ذكر وخبر المبتدأ على اربعة اقسام مفرد وجملة وظرف
ومجرور فالمفرد هو خبر كل مبتدأ مثاله زيد قائم والجملة تبقى على
حالها وهي اثنان فعل وفاعل كما ذكر مثل زيد قام ابوه او مبتدأ
وخبر يكونان خبر الاول مثل زيد جاريته ذاهبة والظرف والمجرور
متعلقان بمحذوف مثل زيد في الدار وعمرو عندك اي كائن عندك
او مستقر **و**لا بد في الخبر اذا كان جملة من ضمير يعود على المبتدأ اما
ظاهرا واما مقدرا وقد يتعدد خبر المبتدأ مثل زيد وجهه حسن
فهيم واخوك عالم عاقل **ومنه قول الشاعر**

من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي

وانما قال المؤلف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره ولم يقل
والجملة لان الجملة اعم من ان تكون فعلية او اسمية تقف بها على اسمه
ويحتمل وجها اخر وجهه انه اذا قال والمبتدأ مع خبره اعم من ان يكون
خبر المبتدأ الثاني مفردا مثل زيد جاريته ذاهبة او يكون جملة

قوله والكلام في ... في الفاء ... وهو قول ... والضمير ... وهو قول ... [illegible]

المفرد ... الاخبار ... المبتدأ والخبر ... لبيس بجملة ولا ظرف ولا مجرور ... [illegible]

والشيخ محمد بن ابي القاسم الجزائري الهاشمي الزواوي في ذلك ابياتا فقال

[illegible]

وقع علا مثل زيد جاريته ذهبت ولو قال جملة على تقدير اوتي به
بالجملة ذات الوجهين والاسمية كبرى لما كانت من الصغير
نحو زيد قام وكانه يوهم كونه يقول جملة المبتدا الثاني لا يقال
فيه مبتدا وانما يقال فيه خبر جملة في موضع الخبر
وهذا تلميح بعيد والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت
واخواتها ش لما فرغ رحمه الله من باب المبتدا والخبر اتى بعدها
بالعوامل الداخلة عليهما وتسمى هذه الثلاثة نواسخ الابتداء
لانها تدخل على المبتدا فتنسخ حكم الابتداء اي عمل الابتداء وتصير
هي العاملة فيه فاما كان واخواتها فانها ترفع المبتدا ويقال
فيه اسمها وتنصب الخبر ويقال فيه خبرها واما ان واخواتها
فهي بالعكس تنصب المبتدا ويقال فيه اسمها وترفع الخبر
ويقال فيه خبرها واما ظننت واخواتها فانها تنصبهما معا
ويقال فيهما مفعولا ظننت على حسب ما يتبين ان شاء الله
تعالى قال الشيخ رحمه الله فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح
واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال وما انفك وما فتئ
وما برح ومادام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح
ويصبح واصبح ش اعلم ان كان واخواتها من العوامل الداخلة
على المبتدا والخبر على الصفة المتقدمة المسبوقة والعوامل
الداخلة على المبتدا والخبر على ضربين افعال وحروف فاما الا

فعال فهي
























